

كلية الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال

تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الأسري بين الزوجين دراسة ميدانية على عينة من الأزواج لبلدية الدبيلة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

- حمزة قدة

إعداد الطالبة:

- أسماء لمادي

- الصالحة خزان

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023-06-06

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمزة لخضر	دكتور	محمودي محمد البشير
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمزة لخضر	دكتور	حمزة قدة
ممتحنا	جامعة الشهيد حمزة لخضر	دكتور	شين عبد الكريم

السنة الجامعية: 2023/2022

كلية الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال

تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الأسري بين الزوجين دراسة ميدانية على عينة من الأزواج لبلدية الدبيلة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة:

— حمزة قدة

— اسماء لمادي

— الصالحة خزان

نوقشت المذكرة علنا يوم: 06-06-2023

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمزة لخضر	دكتور	محمودي محمد البشير
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمزة لخضر	دكتور	حمزة قده
ممتحنا	جامعة الشهيد حمزة لخضر	دكتور	شين عبد الكريم

السنة الجامعية: 2022/2023



شُكْرُ تَقَاتِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿إِلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝
فَيَمَّا يَلِيذِرَ بِأَسَاسٍ شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ
أَجْرًا حَسَنًا ۝﴾ (سورة الكهف، 2)
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بعد أن لحمد الله عز وجل حمدنا طيبا على واف نعمه التي لا زال يغمرنا بها، وعونه

لنا في إنعام هذا العمل ووصولنا لهذه المرحلة ...

نقدم بخالص الشكر والامتنان والتقدير إلى صاحب الفضل الكبير في إنجاز هذا العمل
الدكتور حمزة قدة الذي لم يبخل علينا بنصائحه وملاحظاته ومقترحاته القيمة طوال فترة
العمل.

كما نقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من
بعيد وأعاننا بمعلوماته المفيدة.

تقديرنا وامتناننا لكل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، وزملائنا في قسم
علوم الإعلام والاتصال.



الاهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل اليه لولا فضل الله علينا اما بعد

اهدي ثمرة جهدنا هذا العمل المتواضع الى من آثراني على نفسيهما وغرسا في حب المثابرة وذلوا
الصعاب التي واجهتنا . الوادين الكريمين العزيزان .

والى الذي كانا سندنا وعونا لنا الزوجين .

الى الذين صبروا على انشغالنا عنهم على مدار مدة البحث ابتائي محمد، فاطمة الزهراء، تسنير، زيد
وابنة الطالبة خزانة الصالحة، قرّة عيني فاطمة بدر الدين .

والى جميع أخوتنا وأخواتنا الأعزاء وكل من دعاء لنا من قريب او بعيد

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى كشف عن اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الاسري للزوجين حيث تم تطبيق هذه الدراسة على عينه من الازواج المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي واستخدمت اداه الاستبيان لجمع البيانات حيث تم تقسيم ثلاث محاور، المحور الأول : عادات و انماط تصفح الزوجين لمواقع التواصل الاجتماعي، المحور الثاني : دوافع اقبال الزوجين على مواقع التواصل الاجتماعي، اما المحور الثالث تم الاعتماد في على مقياس ديكرارت محاوله استكشاف اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الاسري للزوجين .

وقد توصلت الدراسة الى مجموعه من النتائج التالية: فئة الاناث أكثر من فئة الذكور المستخدمين وأكبر فئة تتراوح أعمارهم فئة الشباب من 21 الى 30، اغلب المبحوثين يستخدمون من ساعة الى 3 ساعات في أوقات متفرقة باستعمال الهاتف الذكي، بغرض التسلية والترفيه من خلال مواضيع متنوعة لإشباع فضولهم، وان معظم المبحوثين يرون ان لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير إيجابي ومساعدتهم في كيفية التعامل مع الطرف الاخر، وأنها قد لا تؤثر بالشكل السيء الذي يؤدي للمشاكل والخلافات.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، التوافق الاسري، التوافق الزوجي.

Abstract

This study aims to reveal the impact of the use of social networking sites on the family congruency of spouses. This study, which was implemented on a sample of spouses who use social media sites incorporated the descriptive-statistical method. The data of the research has been gathered by means of the questionnaire. In doing so, the research was organized into three axes. The first axis focused on the couples' practices of browsing on social networking sites. The second accounted for the couples' reasons for using these sites. In the third axis, we used Likert scale to find out the effect of the use of social networking on family congruency of couples. The study reached the following results. The category of females is more male than the category of users. In addition, the largest category are youths whose age ranges from 21 to 30.

Most of the respondents use social networking from one hour to 3 hours at separate times using the smart phone, for the purpose of entertainment and leisure through various topics to satisfy their curiosity. Furthermore, most of the respondents see that social networking has positive effect, and also in helps them to deal with other social media users, and it may have not that negative effect which leads to disputes and disagreement.

Keywords: social media sites – Family congruency – Spouces

فهرس المحتويات

.....	الشكر والتقدير
I	الاهداء
II	ملخص الدراسة :
IV	فهرس المحتويات
VII.....	فهرس الجداول
أ.....	المقدمة :
ب.....	1-الإشكالية :
ب.....	2- التساؤلات :
ج.....	3- أسباب اختيار الموضوع :
ج.....	4- أهداف الدراسة :
ج.....	5- أهمية الدراسة :
د.....	6- تحديد المفاهيم :
ز.....	7- صعوبات الدراسة :
2.....	I-مراجعة الأدبيات النظرية و التطبيقية :
2.....	1-الخلفية النظرية للدراسة :
2.....	أولاً : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي :
3.....	1 : تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
4.....	2 :نشأة مواقع التواصل الاجتماعي :
5.....	3 : خصائص و أنواع مواقع التواصل الاجتماعي :
7.....	4 : أهم مواقع التواصل الاجتماعي :
12.....	ثانياً : ماهية التوافق الإسري
12.....	1 : تعريف التوافق الأسري

9	2: مجالات ومقومات التوافق الأسري.....
10	3: تصنيفات التوافق الأسري.....
11	4: أهمية التوافق الأسري
12	ثالثا: ماهية التوافق الزوجي.....
12	1: تعريف التوافق الزوجي.....
13	2: عوامل التوافق الزوجي.....
15	3: أبعاد التوافق الزوجي.....

2-المقاربة النظرية : 16

16	أولا:مفهوم نظرية الاستخدامات و الإشباعات :.....
16	ثانيا : نشأة نظرية الاستخدامات و الإشباعات :.....
17	ثالثا:أهداف التي تسعى لتحقيقها نظرية الاستخدامات و الاشباعات :.....
17	رابعا : فروض النظرية :.....
17	خامسا : استخدامات الجمهور لوسائل الاعلام :.....
18	سادسا :اشباعات الجمهور من وسائل لاعلام :.....
18	سابعا : الانتقادات الموجهة للنظرية :.....

3- الدراسات السابقة : 19

II-الإجراءات المنهجية : 25

25	1 - نوع الدراسة :.....
25	2 - منهج الدراسة:.....

25	3- أدوات الدراسة:
26	4 - مجتمع الدراسة:
26	5- الاطار المكاني و الزماني :
27	6 - عينة الدراسة :
27	7 - اجراءات الصدق و الثبات :
28	1- معامل الصدق والثبات "ألفا كرونباخ":
31	III - عرض ومناقشة النتائج الدراسة:
27	1: عرض نتائج الدراسة.
40	2-مناقشة نتائج الدراسة:
42	3: النتائج العامة.
49	خاتمة :
51	قائمة المراجع ومصادر
58	ملاحق

فهرس الجداول

- الجدول رقم 1: يمثل معامل الصدق والثبات 28
- الجدول رقم 2: توزيع مفردات العينة حسب الجنس 31
- الجدول رقم 3: توزيع مفردات العينة حسب السن 31
- الجدول رقم 4: توزيع مفردات العينة حسب الحالة الوظيفية 32
- الجدول رقم 5: توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي 32
- الجدول رقم 6: توزيع مفردات العينة حسب المستوى المعيشي 33
- الجدول رقم 7: يوضح ماهي درجة استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي 34
- الجدول رقم 8: يوضح المواقع الأكثر استخداما 35
- الجدول رقم 9: يوضح عدد الساعات التي تستغرقها أثناء استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي 35
- الجدول رقم 10: يوضح الأوقات المفضلة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي 36
- الجدول رقم 11: يوضح الأماكن التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي 37
- الجدول رقم 12: يوضح الوسيلة التي تستخدم في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي 37
- الجدول رقم 13: يوضح دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي 38
- الجدول رقم 14: يوضح أنماط المواضيع التي تثير اهتمام في المواقع التواصل الاجتماعي 39
- الجدول رقم 15: يوضح الاشباعات التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي 39
- الجدول رقم 16: يوضح عدم تصفح مواقع التواصل الاجتماعي لفترة بماذا يشعرك 40
- الجدول رقم 17: يوضح هل مستقبلا ستواصل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي 41
- الجدول رقم 18: يوضح أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الأسرية للزوجين 41

مقدمه

I-المقدمة:

شهد العالم في السنوات الاخيرة تطورات تكنولوجية هائلة لقيت انتشارا سريعا عبر العالم, و أحدثت نقلة نوعية و ثورة حقيقية في مجال وسائل الاتصال و المعلومات أهمها ظهور شبكات الأنترنت.

وتعتبر الأنترنت من بين أكثر مظاهر التكنولوجيا الحديثة والتي نجحت الى حد كبير في فتح فضاءات واسعة وجديدة للأفراد والجماعات للتواصل والتفاعل فيما بينهم، حيث ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي تزامنا مع بداية الجيل الثاني للأنترنت.

- و تعد موافق التواصل الاجتماعي هي أكثر انتشارا على شبكة الأنترنت لتمتلكه من خصائص تميزها عن غيرها من مواقع الالكترونية الاخرة , مما شجع متصفحى الأنترنت من كافة أنحاء العالم على الاقبال المتزايد عليها بالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها على الدوام , منها التأثير السلبي و المباشر على التوافق الاسري للزوجين من خلال انغماسهم في هذه المواقع فترات طويلة من الزمن قد تؤدي الى العزلة , و انعدام التوافق بينهم , ولكن في المقابل هناك من يرى فيها وسيلة مهمة لتنامي و الالتحام و التوافق بين الزوجين و تقريب المفاهيم و الرؤى لطرفين .

- وقد اعتمدنا على خطة بحث شملت مقدمة عامة ومحورين، الأول: مراجعة الادبيات النظرية التطبيقية.

أما المحور الثاني: الاجراءات المنهجية.

- لقد تضمنت المقدمة العامة الاشكالية كتقديم للموضوع و طرح تساؤل البحث و أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة و أهمية الدراسة و تحديد المفاهيم و الصعوبات الدراسة أما الجانب النظري فانطلقنا من الخلفية للدراسة و يندرج تحتها اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق بين الزوجين , و كذلك المقاربة النظرية و الدراسات السابقة أما المحور الثاني تحت عنوان الاجراءات المنهجية و تناولنا فيه نوع الدراسة و المنهج المتبع و العينة اضافة الى مجالات الدراسة و اجراءات الصدق و الثبات و تحت هذا الاخير تناولنا توزيع استمارات الاستبيان و تفرغ البيانات و تحليلها لنصل الى النتائج النهائية و في الختام الخاتمة و المراجع المستخدمة و الملاحق و معالجة هذه المذكورة.

1-الإشكالية:

- أحدثت ثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في الماضي تغيرات نوعية في العديد من أوجه الحياة , من مجتمع صناعي إلى مجتمع معلوماتي تاركة آثارها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المجتمع المعاصر ومع انتشار الإنترنت وتداولها للعالم أجمع تعد أهم إنجازات تكنولوجيا تحقق, استطاع الإنسان بواسطتها أن يلغي المسافات والحواجز الجغرافية ويختصر الزمان ويجعل من العالم قرية صغيرة ولعل أبرز ما نتج عن ثورة الإنترنت مواقع التواصل الاجتماعي. - - وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الماضية إقبالا كبيرا مكثف من قبل مستخدميه , مما جعل تطورها وتعددتها عبر الإنترنت وإمكانية التفاعل مع المستخدمين الآخرين كالعائلة والأصدقاء وغيرها من الأفراد, وذلك من خلال نقل وتخزين المعلومات عبر هذه الوسائل كالصور والفيديوهات والنصوص وعلى الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي جلبت العديد من الفوائد مما سمح لنا بالاتصال بسهولة مع الأصدقاء والأقارب والعائلة في جميع أنحاء العالم وأنها أيضا تؤثر سلبا على أفراد الأسرة فقد سببت الانطوائية والعزلة الاجتماعية ,فإدمان الإنترنت لا يعني تنامي مواقع التواصل الاجتماعي و إنما الملامة كليا على ظهور المشاكل الاجتماعية والأسرية فتلك المشكلات كانت ستحدث حتما إما بسبب ضعف التوافق الأسري وإما بفعل المتغيرات الحضارية التي ستصيب أو أصابت الأسر والمجتمع ،فالتواصل بين الزوجين ينعكس على نفسية وسلوك الأبناء وهو من أهم مقومات الأسرة السليمة وعمود بنائها لينتج أسرة مترابطة موحدة سوية وسليمة وعلى هذا الأساس سنحاول دراسة اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الاسري للزوجين في بلدية الدبيلة بولاية الوادي كعينة للأسر ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي:

- ما مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الأسري للزوجين؟

2-التساؤلات:

- ماهي عادات وأنماط استخدام الزوجية لمواقع التواصل؟
- ماهي دوافع إقبال الزوجين على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الأسري للزوجين؟

4-أسباب اختيار الموضوع:

يمكن اختيار الباحث لموضوع الدراسة الى الاسباب منها الذاتية وأخرى موضوعية أهمها:
الأسباب الموضوعية:

- انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير بين الافراد منهم الازواج.
- الجدل الذي أثير حول مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماته في المجتمع.
- فتح مجال لنقاش حول الموضوع.

ب-الأسباب الذاتية:

- الاهتمام بموضوع التعرف على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الأسرة وتأثيرها على التوافق بين الزوجية.

- ومع تداول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والعدد الكبير من المستخدمين اردنا ان ندرس هذا الموضوع لرغبه في معرفة مدى أثرها على حياة الأزواج

- من خلال تجربتنا كمتزوجات أردنا معرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الاسري للزوجين

5-أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على عادات وانماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الزوجين في الاسرة.
- معرفة تأثير المواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الاسرة بالتحديد للزوجية.
- الكشف عن الدوافع واستخدامات المحققة من مواقع التواصل الاجتماعي لدي الزوجين في الاسرة.
- التحقق عن كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الزوجين.
- معرفة أكثر المواقع تداولاً والمفضلة للاستخدام من قبل الازواج.
- تحديد أهم المضامين التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي والتي تستحوذ على اهتمامات مجتمع عينة الدراسة.

6-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستان الراهنة التي تتمحور بموضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التوافق الاسرية للزوجين في النقاط التالية:

- للدراسة دور مهم في قياس تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على حياة المتزوجين الاسرية

- مواقع التواصل الاجتماعي موضوع جدير بالبحث، خاصة بعد التطورات التي شهدتها بشكل كبير ومتسارع -تطور الدراسات العلمية في مجال الاعلام والاتصال.
- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على التوافق الاسرية للزوجين.
- و تبلغ أهمية هذه الدراسة في كونها تدرس ظاهرة مستجدة في أواسط المجتمع، وتكمن في التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي و تكوين مختلف الروابط و العلاقات داخل هذا المجتمع الافتراضي ، و تبرز أهمية هذا الموضوع كذلك في معرفة الدوافع المختلفة لإقبال المتزوجين على مواقع التواصل الاجتماعي و كيف تؤثر هذه الأخيرة على التوافق الاسرية لهم .

7-تحديد المفاهيم:

استخدام:

لغة: استخدام من استخدام أي اتخذ خادما.¹

اصطلاحا: يعرفها معجم la rebert de sociologie، "فيري ان الاستخدام نشاط اجتماعي يتحول الى نشاط عادي لدى ثقافة معينة بفضل التكرار والتقديم".

انه نشاط اجتماعي يتحول الى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والتقديم، فحينما يصبح

الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدامات، فعلية

فلاستخدام وسيلة اعلاميه مضمونه يقضي اولا الوصول الى التقنية او الوسيلة²

- حسب ما جاء به الباحث " عبد الوهاب بوخنوفة " على أن مفهوم الاستخدام يقتضي أولا الوصول الى

التقنية أو الوسيلة بمعنى أن تكون متوفرة ماديا، ثم تأتي بعد ذلك العوامل الاجتماعية والفردية التي تعمل على

تشجيع الاستخدام أو تعمل على اعاقته، غير أن حاجات المستخدمين ورغباتهم وعاداتهم تصبح فيما بعد عوامل

محددة في انغراس المنتج في الممارسة، وحينما تصبح الاستعمالات متكررة وتندرج في ممارسات وعادات الفرد يمكن

حينئذ الحديث عن الاستخدام³

التعريف الاجرائي:

¹ مغازي ياسمينه واخرون، مذكرة لنيل شهادة ماستر. أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للطلاب الجزائري جامعة العربي بن مهدي أم البواقي ، قسم الاعلام و الاتصال ، سنة 2014/2015 ص 11/10

² مريم الواطي. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقة الأسرية للأستاذ الجامعي، مذكرة لنيل الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل - قسم الاعلام والاتصال ، 2017/2018ص8

³ صيمود ليندة، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في دمج أطفال التوحد مع المجتمع دراسة حالة لمركز رعاية اطفال ج العاصمة، كلية علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر 3 ، 2022/03/04، ت نشر، مجلة 9 العدد 01، ص 373.

نقصد بالاستخدام في دراستنا هذه استعمال الاسرة او الزوجين لمواقع التواصل الاجتماعي بأنواعه المختلفة من فيس بوك، فيبر، استفرام ... الخ، في الاطلاع على مختلف المستخدمين وبناء علاقات جديدة.

- الأثر لغة: بمعنى بقية الشيء، والجمع أثر، أثر في الشيء، بمعنى ترك فيه أثر.

أثر يؤثر تأثيرا ترك الشيء أثرا فيه، ترك المنظر أثرا عميقا في نفسه.¹

- اصطلاحا: التأثير هو نتيجة تفاعل اجتماعي بين عاملين وهما المؤثر والمتأثر بحيث يخلق لدى المؤثر عملية رد فعل معين.²

وتعريف آخر: التأثير هو القدرة على احداث تغيير في الآخرين - لا يرى من خلال الأثر الذي يتسبب في احداث دونما استخدام للقوة أو السلطة الرسمية.³

- التعريف الاجرائي: هو التغير الذي يطرأ على علاقة المتزوج بأسرته نتيجة استخدامه المفرط او المعتدل لمواقع التواصل الاجتماعي.

- مواقع التواصل الاجتماعي: ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي بانها منظومه من الشبكات والالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.⁴

التعريف الاجرائي: تعتمد وسائل التواصل الاجتماعي على الأنترنت، وهي توفر للمستخدمين تبادلا الكترونيا سهلا للمعلومات الشخصية و المحتويات الأخر مثل: مقاطع الفيديو و الصور و يتفاعل المستخدمون من خلالها عبر الحاسوب ، أو الجهاز اللوحي أو الهاتف الذكي ، عبر البرامج المستندة الى الويب او تطبيقات الويب ، استخدامها غالبا للمراسلة .

تعريف الأسرة:

لغة:

-الأسرة جمع أسر وأسرات، أهل الرجل وعشيرته، جماعة يربطها أمر مشترك.

¹ صادق بن يوسف، خليل حسن، قاموس عربي للتلميذ، ط. منشورات دحل، منشورات دار التلميذ، شارع طرابلس، ص 11.

² دينة الشاعر، التأثير لآخرين والعلاقات العامة، ديوم العلاقات العامة، الجامعة الدولية للعلاقات العامة ipra، الأكاديمية السورية الدولية SIA، 2009 ص 6

³ آلينادوكر، ترجمة طه عزام، اشراف د. ابراهيم بن حمد القعد، كتاب التأثير القوة الخفية في عصر متغير، سلسلة التطوير الإداري ، دار المعارف للتنمية البشرية ، ط 1 ، 431 هـ - 2010م ، ص 30

⁴ عبد العزيز السيد و / منى هاشم، و اخرون، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري ، دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن كلية الاعلام جامعة بني سويف ، عدد مايو 2021، ص 32.

- اصطلاحاً:

- يعرفها "بيرجس ولوك" أنها: جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني، ويتفاعلون معا وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة.

الاسرة هي جماعة ووحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الافراد بينهم تفاعل اجتماعي متبادل، وعلاقة صريحة وفيها تتحدد الأدوار الاجتماعية للأفراد ومكانتهم الاجتماعية، وهي الوحدة لها مجموعة من المعايير والقيم الخاصة بها والتي تحدد سلوك أفرادها.

وهي رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفال وقد تكون أكبر من ذلك.¹

- يعرف ابن منظور الأسرة بقوله: انها الدرع الحصين التي يحتمي بها الانسان عند الحاجة و بتقوى بها (ابن منظور، 1988)، كما يعرفها بوجاردس (BOGARDUS) بأنها جماعة اجتماعية تتكون من الأب و الأم وواحد أو أكثر من الأبناء , يتبادلون الحب و يتقاسمون المسؤولية و تقوم الأسرة هذه بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بواجباتهم وضبطهم يصبحون اشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية .²

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الأفراد تربطهم علاقة قرابة والدم. في تتكون من زوج وزوجة وأطفال في محيط واحد او مسكن واحد.

تعريف التوافق

لغة: : من وفق الشيء أي ما لاءمه وقد وفقه موفقة و اتفق معه اتفاقاً.³

اصطلاحاً: التوافق هو العملية التي بواسطتها يحاول الفرد أن يحافظ على مستوى من التوازن النفسي والفسولوجي، وهذا التوازن يرجع إلى السلوك الموجه نحو تخفيض التوتر وهذا يتضمن حالة من العلاقة الإيجابية بين الفرد وبيئته⁴

التعريف الاجرائي: التوافق هو درجة الانسجام والتوازن بين الزوجين.

¹ مريم لوطي , نفس المرجع , ص 11.

² أحمد عبد الطيف ابو أسعد , سامي محسن الختاتنة , سيكولوجية المشكلات الأسرية , دار المسيرة ل نشر و التوزيع و طباعة , ط 2011 ط 2014, عمان , ص 37.

³ ابن منظور, لسان العرب, دار الجليل, بيروت لبنان, المجلد4, 1988, ص262.

⁴ دلال سلامي, علاقة الذكاء العاطفي بالتوافق النفسي الاجتماعي و الزواجي (دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين بولاية الوادي), أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التربية, جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي, 2017, ص61

8- صعوبات الدراسة:

واجهنا العديد من الصعوبات من بينها:

- ضيق الفترة الزمنية.

- صعوبة البحث على المراجع.

مراجعة الأدبيات النظرية والتطبيقية

II- مراجعة الأدبيات النظرية و التطبيقية:

1- الخلفية النظرية للدراسة:

أولاً: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:

1: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

تعد التعاريف الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي وتنوع بتعدد وتنوع التسميات المطلقة عليها، ولكنها تشترك جميعها في كون هذه المواقع تمنح للمشارك فيها امكانية التواصل وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات مع غيره في المسائل ذات الاهتمام المشترك. ولعل من بين أبرز التعريفات نجد هي مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب تتيح التواصل بين الافراد في بيئة مجتمعي افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد جامعة شركة....) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة اخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض¹

هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات نفسها²

هي مساحات افتراضية على الإنترنت يستطيع بواسطتها المستخدمون إنشاء صفحات شخصية، واستخدام الأدوات المتنوعة للتفاعل، والتواصل مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المشتركة، وطرح الموضوعات والأفكار ومناقشتها³

وهي عبارة عن تطبيقات تكنولوجية مستندة إلى الويب تتيح التفاعل بُت الناس، وتسمح بنقل البيانات الإلكترونية وتبادلها بسهولة وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على الآخرين يشككون في نفس الصفحة وبناءا عليه ينتج عن ذلك بالمجتمعات الافتراضية.⁴

هي مواقع تحتوي على مزايا وتطبيقات تمكن مستخدميها من أن يكونوا قادرين على التواصل مع أشخاص آخرين سواء كانت تربطهم علاقات حقيقية في العالم الواقعي، أو عالقات على المستوى الافتراضي ي، فتعمل هذه

¹ - ماهر عودة الشمالية وآخرون-تكنولوجيا الاعلام والاتصال-دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ط1-عمان الأردن-2015-ص209

² - بشرى جميل الراوي-دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير-كلية الاعلام جامعة بغداد _العدد18_مجلة الباحث الإعلامي-ص96.

³ -مصطفى سحاري وخير الدين بوهدة-تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العالقات الأسرية-دراسة ميدانية على عينة من ألسر في والية المدية- من جانفي إلى جوان 2018 جامعة المدية، الجزائر-المجلد 15 / العدد: 01_مجلة البحوث والدراسات العلمية_ص8

⁴ -فاطمة بريك، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة الوادي، شهادة ماسّ في العلوم الاسلامية، تخصص دعوة واعلام واتصال 2013_2014، ص، 95

المواقع على تقريب المسافات وإزالة الحواجز، كما تسمح لهم بعرض أنفسهم بالشكل الذي يحبونه وإضافة صور وفيديوهات ليشاركوا بها أصدقاءهم، وبهذا تلي هذه المواقع العديد من الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد، كالقدرة على التواصل والتفاعل، والشعور بالانتماء والتحدث عن مشاكله مع الآخر للتخلص من الضغوطات التي يعايشها¹ وتقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الاجتماعي على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الموقع ويتم نشر هذه البيانات بشكل علني حتى يتجمع الأعضاء ذوي المصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات أو صور... إلخ، أي أنها مواقع فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف وأصدقاء².

2: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

كان موقع أول مواقع التواصل الاجتماعي ظهورا في الولايات المتحدة الأمريكية على شبكة الأنترنت في شكل تجمعات و ذلك سنة 1994 ، ثم تالها موقع geocities في العام نفسه وتالها موقع tripot بعام بعد ذلك ، حيث ركزت هذه التجمعات على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة ، و تشارك المعلومات و الأفكار الشخصية حول مواضيع مختلفة ، و كذلك شبكة com.syxdegres التي منحت الأفراد المتفاعلين في إطارها فرصة طرح لمحة عن حياتهم و ادراج اصدقائهم ، و في سنة 1995 صمم " راندي كوتراد" موقع com.classement وكان الهدف منه مساعدة أصدقاء و زملاء الدراس على الالتقاء في 9مواقع سنة 1999 ، gyloud الذي أنشئ في كوريا ، و موقع rege الذي يهدف الى تطوير شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية

. الى أن المنافسة القوية بين الشبكات الاجتماعية world asmall face bello في ادراج نماذج ابرزها book youtube twitter و استطاعت استغلال خصائص web في ادراج عناصر متميزة مثل خاصية الفيديو و الصور و المحادثة الفورية و المشاركة الآنية للأفكار و مع ظهور الجيل الثالث للأنترنت صاحبت ظهور مواقع تواصل جديدة مثل instegram googl facbook³ والتي لقيت انتشارا في السنوات الأخيرة بشكل كبير جدا و لازال مستمرا، وهي تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها سمي المستخدمون لها بالمجتمع الافتراضي الذي يجمع بين كافة مستخدمي هذه المواقع رغم اختلاف، الجنس، اللغة، الدين و الثقافة⁴

¹ - حليلة مزغاني_ صارة حمري_إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الشخصي والاسري لدى الطالب الجامعي _مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية مجلد: (5) العدد: (2) _2020_ ص611

² عيساني الطيب رحيمة. (2015) مستخدمو الشبكات الاجتماعية في الوطن العربي: قراءة في الأرقام والمؤشرات. المجلة الجزائرية للاتصال. العدد23، ص186

³ خيرة محمدي: شبكة التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية، مجلة محكمة الإعلامية والاتصالية، العدد 11 164-165ص، 2317،

⁴ على خليل شقرة: دور الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة لنشر والتوزيع، عمان، 2014ص55

3: خصائص وأنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

3-1: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

مواقع التواصل الاجتماعي تتمتع بخصائص التالية:

- سهولة الاستخدام: حيث انها لا تحتاج الى اجراءات معقدة للاشتراك، ولا تحتاج الى مهارات صعب اكتسابها في التعامل معها- .
- استخدامها لأشكال متعددة من الاتصال الكتابي واللفظي والبصري والسمعي وذلك لإثراء لعملية التواصل ويجعلها تحقق اهدافها بسهولة .
- توفير البيانات والمعلومات المطلوبة للمستخدمين بسهولة عن طريق الصور والفيديوهات والوثائق والملفات والمعلومات و الأخبار¹
- المشاركة " : PARTICIPATOION" مواقع التواصل الاجتماعي تشجع المساهمات و ردود، الفعل مع الأشخاص المهتمين، حيث انها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و الجمهور
- الانفتاح " : OPENNESS" معظم وسائل الاعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل و المشاركة أو الإنشاء و على صفحات التعديل حيث أنيا تشجع التصويت و التعليقات و تبادل المعلومات بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول و الاستفادة من المحتوى.
- المحادثة " : CONVERSATION" حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو خبر أو معلومة المعروضة.
- المجتمع " : COMMUNITY" وسائل الاعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثمة ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح واهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية، أو تعميم، أو برامج تلفزيونية مفضل ويصبح العالم بفعل قرية صغيرة تحتوي مجتمعا إلكترونيا ومتقربا²

¹ حامد سعيد الجبر واخرون: واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات التربية الساسية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الزهر، العدد 176 ج2، 2317، ص 16-17

² خديجة مراقة_استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المؤسسة الإعلامية دراسة ميدانية على أعلامي مؤسسة-الشروق نيوز الخاصة_مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال وعالقات عامة جامعة العربي بن مهدي -أم البواقي 2014_2015_ص17

- التفاعلية: فالفرد فيها أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية المقيمة في الإعلام القديم التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد القارئ¹
- التلقائية: يقسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي غير رسمي أو متوقع فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال
- الإتاحة: هي عبارة عن خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة وتبادل المعلومات والتعليقات ونادرا ما توجد حواجز²
- العالمية: شاملة حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية تلغي من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في المغرب من خلال الشبكة بكل سهولة³
- اذابة الفواصل الطبقيه: اذ توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للاتصال بالدعاة، طلبة العلم، الأدباء والعلماء بصورة مباشرة دون وسائط⁴
- تمكن من القراءة المتخصصة فلم يعد من اللازم استنزاف الوقت والجهد في تصفح الصحف بحثا عن موضوع معين او انتظار برنامج مخصوص في احدى القنوات بل من الممكن الاطلاع على الموضوع الذي تريد في الوقت الذي تريد⁵

2.3: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

تتعد تقسيمات مواقع التواصل الاجتماعي بتعدد الباحثين والمهتمين بهذا الباب وذلك بأن كل منهم طريقته في التقسيم والتي سوف نذكرها:

تقسيم حسب الاستخدام والاهتمام يشتمل ثلاثة أنواع رئيسة، هي:

- الفرع الأول: شبكات شخصية لشخصيات و الأفراد و مجموعات الأصدقاء تمكينهم من التعارف و إنشاء الصداقات بينهم مثل book face و هذا النوع يتكوف من ملفات شخصية لمستخدمين و خدمات عامة مثل المراسلات الشخصية و مشاركة الصورة و الملفات الضوئية و المرئية و الروابط و

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015م، ص. 67.

² حسين محمود صقيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015م، ص. 85.

³ خالد يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها النفسية والاجتماعية، الاقتصادية، الدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم، دار

الفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013م، ص. 27.

⁴ حسين محمد هشمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن_عمان2015، ص 86-87

⁵ محمد خضر_ الاعلام والمعلومات والانترنت_ دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع_ الطبعة1_2015_ الاردن_ص47

النصوص و المعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي هنا يتواجد مع شخص واحد يتبادل معلوماته الشخصية، و مثال عمى ذلك موقع **nearbie** الذي ينتج لك و لأصدقائك لطرح و نشر الأحداث و المناسبات الاجتماعية و ربطها بزمان و ذلك لحفظها في ذكرياتهم الجميلة¹

■ الفرع الثاني: الشبكات الثقافية تعد الشبكات الاجتماعية الثقافية ثورة معلوماتية حيث، تستقطب المستخدمين المثقفين من كل أنحاء العالم²

■ الفرع الثالث: الشبكات المهنية وهذه الشبكات الأكثر أهمية فهي تربط أصدقاء العمل وأصحاب الأعمال والشركات. كذلك تتضمن أصحاب الملفات الشخصية للمستخدمين؛ تحتوي على سيرتهم الذاتية، وما قاموا في السنوات الأخيرة في دراستهم عملهم ومن قام بالعمل معهم. وأشهرها الموقع الذي يعد مقر العديد من شركات التوظيف التي يديرها ويقوم بطرح الاسئلة في مجال احترافي معين ثم الوصول على إجابة وصاحب الإجابة الأفضل الذي يصبح صاحب الوظيفة³

— كما يمكن تقسيمها حسب الخدمات وطريقة التواصل إلى ثلاثة أنواع أيضا هي:

- شبكات تتيح التواصل الكتابي

- شبكات تتيح التواصل الصوتي .

— شبكات تتيح التواصل المرئي⁴

وهناك تقسيم ثالث يقسم الشبكات الاجتماعية إلى قسمين:

■ شبكات داخلية خاصة: وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الناس تمثل مجتمع مغلق أو خاص يمثل

الأفراد داخل شركة أو تجمع ما أو دخل مؤسسة تعليمية أو منظمة ويتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص

وغيرهم من الناس للدخول للموقع والمشاركة في أنشطة من تدوين وتبادل وأراء وملفات وحضور

اجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها من الأنشطة مثل شبكة **LINKED IN**.

¹ فاطمة الزهراء عماري: استخدام القنوات التلفزيونية الإخبارية التفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة مسحية لعينة من صفحات الفاييس بوك بي بي سي وفرنس 24،

2012_ جامعة الجزائر_مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية 2016_ص4

² توابي صليحة_ استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الاسرية _دراسة على عينة أبناء مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بولاية الشلف

وهران_رسالة مكملة لنيل ش هادة الماجستير في علم النفس الأسري_ جامعة وهران_2014_ص77

³ سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني (بحث مقدم للملتقى العمل الإنساني بالمملكة العربية السعودية)، المركز الدولي

للأبحاث والدراسات، 2435هـ.ص11 (موقع الك)

⁴ سحارة نسين_استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الاسرة دراسة ميدانية على الأزواج المستخدمين للفايسوك بالوادي_ مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول

على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية_ 2016_ص49

شبكات خارجية عامة: هي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الأنترنت، بل صمت خصيصا لجذب المستخدم للشبكة ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في الأنشطة بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع وتقدمي نفسو للموقع مثل شبكة فيس بوك¹

4: أهم مواقع التواصل الاجتماعي:

■ الفاييسبوك: هو أكبر مواقع التواصل الاجتماعي من ناحية سرعة الانتشار والتوسع في قيمته السوقية العالمية وتنافس على ضمه كبريات الشركات. نقطة القوة الأساسية فيه هي التطبيقات التي اتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف أنحاء العالم برمجة تطبيقاتهم المختلفة وإضافتها للموقع الأساسي²

يعرف " الفيس بوك " على أنه موقع على شبكة التواصل الاجتماعي تجمع مجموعة من الأشخاص معروفين أو غير معروفين³ هو موقع ويب لتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجانا، وتديره شركة " فايس بوك " محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهه العمل او المدرسة او الإقليم، وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك يمكن المستخدمين اضافة اصداقائهم وارسال الرسائل إليهم والمشاركة كل اهتماماتهم⁴

■ يوتيوب: هو ظاهرة مذهلة على شبكة الأنترنت حيث نمت نموها هائلا مثل ياهو، غوغل والفايس بوك⁵

فهو أبرز موقع على شبكة الإنترنت يسمح للمستخدم برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، كانت فكرة تأسيسه من قبل ثلاث موظفين كانوا يعملون في شركة BAYBAL عام 2005 في كاليفورنيا، وفي عام 2006 أشترتوا شركة غوغل ب1.65 مليار دولار، ويعتمد موقع يوتيوب على تقنية أدوب فلاش ويشمل على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى، وأصبح يوتيوب عام 2006 الشبكة التواصلية الأولى حسب اختيار مجلة تايم الأمريكية⁶

¹ منال محمد بن حمد الناصر-تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والاسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الالكترونية بمدينة الرياض-مجلة البحث العلمي في التربية _العدد20_2019

² ماهر عودة الشمالية واخرون _تكنولوجيا الاعلام والاتصال_ دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع_ط1 -الأردن -2015_ص211

³ صلاح محمد عبد الحميد: الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة لمنشر والتوزيع، مصر، 2012، ص106

⁴ علاء الدين محمد غنفي المليحي : الإعلام و شبكات التواصل الاجتماعي في ادارة سمعة الشركات -شركة الهاتف النقال زين اسيا سيل نموذجًا ، مجلة ادب الفراهدي ، عدد 28 ، جامعة تاكرين ، العراق ، 2317 ، ص302

⁵ رياض شتوح-الإشكالية القانونية المرتبة عن استخدام الاعلام الجديد_الملتقى الدولي الثاني _جامعة خيضر _بسكرة-2014

⁶ خولة لعبيدي، نعيمة جواد، استخدامات البناء الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك نموذجًا، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي المستخدم للفيس بوك، شهادة الماستر، معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجال العلوم الاجتماعية، 2012 2013 ص54

■ التويتـــر: هو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين الناس في جميع انحاء العالم على الاتصال بأصدقائهم و أقاربهم وزملاء العمل من خلال أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم والهواتف النقالة وتسمح واجهة التويتز بنشر رسائل قصيرة تصل الى 140 حرفا ويمكن قراءتها من طرف مستخدمي الموقع كما يمكن للمستخدمين مشاركة أنواع أخرى من المحتوى مثل الصور ومقاطع الفيديو بالإضافة الى الروابط بمواقع الويب الأخرى¹

■ المدونات: تعتبر أشهر أوجه الاعلام الجديد وهي عبارة عن مذكرات مرتبة بحيث توضع التدوينات الاحداث في اعلى الصفحة الرئيسية للمدونة تليها التدوينات الاقدم تتيح المدونات التعليق على ما يكتب فيه كما يمكن لصاحب المدونة التحكم في محتوياتها بسهولة كبيرة مقارنة بمواقع الويب التقليدية²

ثانيا: ماهية التوافق الأسري

1- تعريف التوافق الأسري

هو حالة تتوفر فيها علاقة منسجمة بين الفرد واسرته، يستطيع من خلالها اشباع حاجاته البيولوجية والجسمية و العاطفية و النفسية مع قبول ما تفرضه عليه البيئة الاسرية من مطالب، كما تتضمن شعور الفرد بالسعادة الاسرية، والاستقرار الاسري والقدرة على تحقيق مطالب الاسرة و سلامة العلاقات بين الوالدين، وسيادة الحب والثقة بين افراد الاسرة، والقدرة على التغيير في وضايف الاسرة بعد حدوث مواقف ضاغطة و أزمات والاستجابة الفعالة و الإيجابية لهذه المواقف³. وهو تكوين الفرد علاقة منسجمة مع اسرته أساسها المحبة والتفاهم والاحترام والصراحة وتقوم على صيغة التأثير المتبادل بينهم⁴. يعرف التوافق الاسري هو تمتع الفرد بحياة اسرية سعيدة داخل اسرة تقدره وتحبه وتحنو عليه، مع شعوره بدوره الحيوي داخل الاسرة واحترامه له، وأسلوب التفاهم هو الأسلوب السائد وما توفره له اسرته من اشباع حاجاته وحل مشكلاته الخاصة وتحقيق أكبر قدر من الثقة بالنفس وفهم ذاته وحسن

¹ على ربيحي محمد، ثورة الاتصال والمستقبل، دار اليمامة للنشر والتوزيع، ط1، بيروت عمان، ص75

² عبد الرزاق، محمد الدليمي، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص263

³ أحمد على الزواهره وصهيب خالد التخانية، التوافق الاسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الاحداث المجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة التربية جامعة الازهر، القاهرة، العدد193، 2022، ص529

⁴ نوال قاسم عباس العامري، التوافق الاسري وعلاقته بالصحة النفسية للطالب الجامعي، مجلة كلية الادب، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ال عدد29-30، ص431

⁵ عباد أسماعيل صالح، حسن والي شيبال، اساليب الحياة و علاقتها بالتوافق الاسري لدى معلمي مرحلة الدراسة الابتدائية، مجلة أبحاث البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد39، العدد4، 2014، ص282

⁶ نوال قاسم عباس العامري، التوافق الاسري وعلاقته بالصحة النفسية للطالب الجامعي، مجلة كلية الاداب، جامعة بغداد، العدد69-70، ص

الظن بها وتقبله ومساعدته في إقامة علاقة التواد و المحبة⁵ وعرف أيضا هو قدرة الفرد على الاستقرار داخل أسرته وشعوره بانه جزء من العائلة وله القدرة على انجاز المهمات ذات العلاقة الاسرية⁶

2. مجالات ومقومات التوافق الأسري

2.1 مجالات التوافق الأسري

المجال الاجتماعي: ويقصد به قدرة الفرد على عقد صلات وعلاقات طبيعية مع الآخرين وفي المجال الاسري أي يقوم الرجل والمرأة بعلاقة زوجية تقوم على السكينة والطمأنينة حتى يشعر الطرف الاخر بجأته للطرف الاخر

التوافق الاقتصادي والمادي: لكل اسرة مستوى اقتصادي يختلف الاخر فهناك تفاوت بحيث لا يمكن لبعض الاسر تلبية كل حاجات افرادها بسبب الفقر ومحدودية الدخل، فعمل المرأة هناك قد يساهم في اشباع حاجات الاسرة التي لم يستطيع الاب تحقيقها وهذا يؤدي الى التوافق الاقتصادي للأسرة مما ينعكس بالإيجاب على تماسك وتوافق الاسرة

التوافق الديني: ويتحقق من خلال الايمان بالله والرضى بمار قدره من مال وولد ورزق

التوافق الثقافي: تؤثر الخلفية الثقافية للزوجين في علاقتهم، فكلما كانا مثقفين كلما أدى ذلك الى التفاهم والاستقرار¹

2.2 مقومات التوافق الاسري

لابد من توافر مجموعة من المقومات الأساسية التي تساهم في بناء التماسك الأسري وتحقيق الوظائف المختلفة على أكمل وجه ممكن وتساعد في تنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية سلمية المقوم البنائي: يقصد بهذا المقوم وحدة الأسرة في كيانها وفي بنائها من حيث وجود كل من الزوج وال زوجة والأبناء في صورة مترابطة و متماسكة كل يقوم بدوره ويؤدي رسالته في المكان المخصص له ويعمل على تحقيق الهدف المنشود الذي تضعه الأسرة، فغياب مثلا أحد الوالدين الإرادي أو لا إرادي يؤثر في بناء الأسري وفي أدوارها.

المقوم العاطفي: ويقصد بالتماسك العاطفي للأسرة أن تكون الحياة الزوجية والأسرية قائمة على عواطف إيجابية بمعنى أن يكون الحب والود والتراحم والرضا والطمأنينة قائما بين أطراف الحياة الأسرية

¹ نادية فرحات، تأثير المشكلات الاسرية على التوافق الاسري، مجلة الاسرة والمجتمع، العدد1، 2021، ص99

المقوم الاقتصادي: فالعامل الاقتصادي أساس قيام الحياة الأسرية واستمرارها وذلك من خلال اتساع الاحتياجات الأساسية للأسرة في مختلف مراحل دورة حياتها، فهو يساعد على تربية الأبناء تربية سليمة ويساعد على إشباع الاحتياجات المختلفة لأبناء وتنمية قدراتهم وإمكانياتهم وعجز الأسرة عن سد احتياجات أفرادها يحدث خلافات وصراعات بين الزوجين وبين الآباء والأبناء، وبذلك يتأكد لنا أن العامل الاقتصادي يؤثر على التماسك الأسري من خلال: كفاية دخل الأسرة من عدمه وسوء توزيع الدخل بين أفراد الأسرة

المقوم الصحي: لا بد أن تقوم الأسرة على الأساس الصحي الذي يعتبر حجر الزاوية في الحياة الأسرية السعيدة وذلك لمساعدة الأبناء على تنمية قدراتهم الجسمية والعقلية ولممارسة الأنشطة الرياضية ولتحقيق النسل واستمراره لا بد من تأكيد من سلامة الأبوين الصحية قبل الزواج وذلك لضمان أطفال دون عيوب وراثية.

المقوم الديني: يعتبر المقوم الديني من أهم المقومات التماسك الأسري واستقرارها فهو آلية لضبط السلوك الاجتماعي للأسرة لذلك يقوم الوالدين بغرس القيم الدينية في الأولاد وتعليمهم ممارسة الشعائر الدينية كالصلاة والصوم مثلا إذ هذه الممارسات ترفع الأسرة فكريا ومعنويا وتمنع الأبناء خاصة من الانحراف، كما أن ممارسة الشعائر الدينية بطريقة جماعية تعتبر من أهم الوسائل التي تؤدي إلى زيادة التماسك من أعضاء الأسرة وتساعد على تكوين شخصية الطفل على مبادئ الدين والأخلاق المثلثي وبما أن العلاقات الأسرية هي أساس العلاقات الاجتماعية عامة، لذا فإن التماسك الأسري مطلب مهم للحفاظ على تماسك المجتمع والإبقاء على القيم السليمة ولهذا فإن التفكك الأسري¹

3 - تصنيفات التوافق الأسري

التوافق الأسري الحسن والتوافق الأسري السيئ: يصنف التوافق الأسري وفق قبول سلوكيات الفرد أو عدم قبولها من الناحيتين النفسية والاجتماعية إلى سلوكيات تدل على توافق مع أسرته توافقا حسنا أو سيئا، ويكون توافق الفرد في الأسرة حسنا إذا كان متألما مع أفراد أسرته وكانت سلوكياته في الأسرة مناسبة لسنه وجنسه وأدواره الاجتماعية، ومتفقة مع عاداته وتقاليده وقيمه ومعتقداته، في حين يكون توافقه الأسري سيئا إذا كان في شقاق مع أفراد أسرته جميعهم أو بعضهم، أو كانت سلوكياته في الأسرة لا تشبع حاجاته وتعرضه

¹ قيصر، عبد القادر، الأسرة المتغيرة في المجتمع المدينة العربية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1999، ص103

للأذى والحرمان أترعج أسرته وتسيء إلى أفرادها، وتجعلهم غير راضين عنه وغير متآلفين معه ومت ذمرين من وجوده في الأسرة

التوافق الأسري السهل والتوافق الأسري الصعب: يصنف التوافق الأسري وفق ما يبذله أفراد الأسرة مجتمعين أو منفردين في تحقيق الوئام والتالف ومواجهة الأحداث في الأسرة إلى توافق اسري سهل، وتوافق أسري صعب يتم الحكم عليه وفق ظروف الأسرة وقدرات أفرادها وخبرات كل منهم في الأسرة وعلاقاته فيها، فيكون التوافق الأسري سهلا عندما يحصل كل فرد فيها على ما يريد من الآخرين دون عقبات أو بوجود عقبات بسيطة يستطيع التغلب عليها بشيء من الجهد والمثابرة فيجتهد في تحسين سلوكه وتعديل أهدافه أو تأجيلها أو التخلي عنها بإرادة أو قناعة دون أن يشعر بالإحباط أو الصراع .

أما عندما تواجه الفرد عقبات أو عوائق شديدة لا يستطيع التغلب عليها أو تحرمه من الحصول على حقوقه فيكون توافقه في الأسرة صعبا يعرضه للإحباط أو الصراع، وقد يدفعه إلى الانحراف أو يسبب له الأمراض السيكوسوماتية والاضطرابات النفسية والعقلية

وليس كل توافق أسري سهل حسن ولا كل توافق أسري صعب سيئ، فقد يكون التوافق الأسري سهلا وفي الوقت نفسه سيئا إذا حصل الفرد على يريده في الأسرة دون جهد أو كان ما يريده غير مقبول أو ضار به وبغيره أو حصل عليه بتصرفات غير مقبولة، فقد يريد المراهق شراء السجائر ويحصل على النقود من أمه بسهولة أو يريد الذهاب إلى السينما ويسرق ثمن التذكرة من أبيه دون جهد فت وافق هذا المراهق في الحالتين سهل، لكنه توافق سيئ لان التدخين غير مقبول من المراهق والسرقة سلوك منحرف وقد يكون التوافق صعبا ولا يحصل الفرد على ما يريد في الأسرة ويشعر بالإحباط، ومع ذلك يرضى ويتحمل ويصبر ويتوافق مع المواقف توافقا حسنا بأساليب مقبولة نفسيا واجتماعيا في الأسرة وهو في نفس الشيء فجدده عند الاسرة¹

4 - أهمية التوافق الأسري

تكمن أهمية التوافق الأسري من تأثير الأسرة على تنشئة الإنسان وتنمية شخصيته وتكوين مفهومه عن نفسه وتحديد قيمه ومعتقداته واتجاهاته وميوله وإكسابه الأساليب التي يتوافق بها مع نفسه ومع مواقف الحياة في المجالات المختلفة لاسيما في المجالات الاجتماعية والتربوية والمهنية²

¹ إبراهيم مرسي، كمال، الأسرة والتوافق الأسري، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2008، ص 99_103

² حسن الدايري، صالح، اساسيات الارشاد الزوجي والاسري، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 88

ثالثاً: ماهية التوافق الزوجي

1 - تعريف التوافق الزوجي

ذكر بيل (Bell) ان التوافق الزوجي هو:

" نتاج للتفاعل بين شخصيتي الزوجين ولا يوجد نمط معين من أنماط الشخصية يمكن القول بأنه نمط ناجح زواجياً، أو فاشلاً زواجياً ولكن التفاعل بين شخصيتي الزوجين هو الذي يحدد نجاح الزواج أو فشله ".
وأيضاً الخولي ذكرت بأن المفهوم العام للتوافق الزوجي يتضمن الاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة، والمشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف، الذي يعتبر من الأهداف المهمة للقاء بين الزوجين. وترى التوافق الزوجي هو درجة الشعور بالتواصل الفكري والعاطفي مع الطرف الآخر في العلاقة الزوجية، بما يحقق لهما أساليب توافقية تساعد على التوائم مع مطالب الزواج وتخطي ما يعترض حياتهما من عقبات وتحقيق قدر معقول من السعادة والرضا. وبما أنه توجد بعض الاختلافات في شخصية الزوجين، فإننا نستطيع القول بأنه قد لا يوجد زواج كامل التوافق، وإنما هو توافق زوجي نسبي.¹

وأن يقوم كل طرف من أطراف الأسرة بدوره الطبيعي المتوقع منه حتى يحافظ على كيان هذه الأسرة وأن يتحمل الأعباء المختلفة داخل الأسرة وأن يكون هناك توافق بين الأطراف المختلفة داخل هذه الأسرة، أي علاقات الود والاحترام بين الأطراف كلها وأن يقوم كل منهم بدوره المطلوب به وأن يحافظ على هذا الدور.²

¹ كاوجة محمد الصغير، تمثلات التوافق الزوجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية والخلافات الزوجية، دراسة ميدانية مقارنة بين النساء العاملات وغير العاملات بالبحال العمراني لولاية الأغواط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16، 2014، ص 353

² ساطي فايز العمرو، اسماعيل نزال، قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة أحمد، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 19، 2022، ص 249

وهو التحرر النسبي من الصراع والاتفاق وكذا المشاركة في اعمال وانشطة مشتركة وغير ذلك.¹

2. عوامل التوافق الزوجي

__متغير فارق السن بين الزوجين: يعتبر الباحثون أن تناسب الزوجين في سن الزواج من العوامل المساهمة في توافقهما الزوجي، وذلك لأن تقارب العمر يؤدي إلى تفهم كل منهما لاهتمامات واتجاهات وسلوك الآخر، في المواقف التي يواجهانها في حياتهما الزوجية. وأنه من الأفضل أن يكون الزوج أكبر من زوجته بفارق ثلاثة إلى خمسة سنوات، ولا يفضل أن يزيد الفارق بينهما عن عشرة سنوات، ويراعى في ذلك الصلاحية العمرية للمرأة إن هي فقدت وظيفتها البيولوجية في سن معين على تلبية احتياجات الزوج، لأن مشكلة اختلاف الاحتياجات الزوجية من المشكلات تهدد التوافق الزوجي.²

__متغير مدة الزواج: يعتبر الباحثون أنّ السنوات الأولى من عمر الحياة بين الزوجين خط فاصل في تحديد مآل الزواج، أين يبدأ الزوجين في هذه الفترة بالتوافق والتكيف لبعضهما البعض، وتختلف الفترة اللازمة لتوافقهما الزوجي من مجال لآخر من مجالات الحياة الزوجية، ومن شخص لآخر، فقد تستغرق أشهراً وقد تمتد إلى سنوات طويلة، وحسب الكندري، فإن السنوات الأولى من الزواج تمتاز بتنظيم الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية والنفسية للزوجين.³

__ متغير التقارب الثقافي والاجتماعي للزوجين: يعتبر التقارب في الأصول الثقافية والاجتماعية والخلفية الأسرية للزوجين، من العوامل الأساسية في التوافق بينهما، حيث أن الأشخاص يميلون عادة إلى الارتباط أو الزواج بمن يماثلونهم في المكانة الاجتماعية والتعليم والعقيدة.⁴

__متغير الانجاب: يعتبر الأطفال ثمرة لقاء مشبع وحب متبادل، وترقب مشترك وأحد أهم العوامل التي ترسخ التوافق والاستقرار في الأسرة، وتحقق التقارب والحب بين الزوجين، فوجود الأولاد في حياة الزوجين من العوامل التي تساهم في الاستقرار والطمأنينة بينهما، وعدم وجود الولد يهدد كيان الحياة الزوجية واستقرارها، فبسببه قد يفترق الزوجين. ومما لا شك فيه أنّ وجود الولد في الأسرة يبعث على الفرح والسرور، ويكسب

¹ عماد لبسيس، التوافق الزوجي وعلاقته بالتوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بولائي ورقلة وأدرار الجزائر، المجلة المغربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، المجلد 12، العدد 01، ص151

² ميمونة بنت يعقوب بن عدي الهنائية، بعض العوامل المسهمة في سوء التوافق الزوجي كما يدركها القائمون على لجان التوافق والمصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط (رسالة ماجستير غير منشورة في الإرشاد النفسي)، جامعة نزوى، اليمن، 2023، ص39

³ عمار عون، التوافق الزوجي دراسة مقارنة بين الزواج المختلط الجزائري عربي و الزواج الأجنبي الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس، جامعة وهران، الجزائر، 2014، ص200

⁴ سوزان محمد إسماعيل، توقعات الشباب قبل وبعد الزواج وعلاقتها بالتوافق الزوجي، رسالة دكتوراه غير منشورة في علم النفس، جامعة عين شمس، مصر، 1992، ص132

الحياة الزوجية الدفء والحنان لأن وجود ومولود ثمرة الزواج يدعم الحياة الزوجية، كما يعد وجوده مظهرا من مظاهر الوحدة بين الزوجين، فتفكيرهما في الطلاق يحسب له ألف حساب إن حصلت بينهما مشاكل وكان بينهما أولاد.¹

متغير الحب: يعد متغير الحب مطلب أساسي لنمو الشخصية السوية، حيث توجد في الزواج مشاعر تصاحب العلاقة بين الزوجين، فيشارك كلاهما الآخر، كما يشعر كلاهما بتحقيق الحاجات الشخصية والقدرة على تلبية حاجات الآخر، لذلك فهو من العوامل المهمة لتحقيق العلاقة الزوجية الإيجابية، وهو وثيقة أمان بينهما تساعد في تحقيق التوافق الزوجي.²

متغير طفولة الزوجين: تعتبر الطريقة التي عومل بها أحد الزوجين أثناء طفولته، ومدى العقاب والثواب المتعرض له، والمعايير الاجتماعية التي خضع لها سلوكيا، ومدى إشباع أو إحباط الحاجات الأولية الأساسية من العوامل المؤثرة على توافقهما الزوجي، فالأطفال الذين كانوا سعداء في طفولتهم ولم يتعرضوا للعقاب، والذين تمتعوا بإشباع حاجاتهم الأولية والأساسية كالحاجة للطعام والتقبل والانتماء والأمن النفسي، ولم يكونوا مكبوتين كانت لهم علاقات زوجية سعيدة، والعكس صحيح.³

متغير الوقت الذي يقضيه الزوجان معا: لقد أفاد كل من هاكيل وروبيل في دراسة لهما إلى أهمية الوقت الذي يقضيه الزوجان معا في تعزيز توافقهما الزوجي، حيث وجدوا أن الأزواج السعداء يقضيان معا نحو سبعة ساعات يوميا مقابل الأزواج غير السعداء، ويتناقشون في مواضيع مشتركة كالعمل، أمور المنزل، العائلة الموسعة، الهاتف والطعام.

متغير اختلاف التوقعات عند الزوجين: لكل من الزوجين تصورات عن إدارة الحياة الزوجية، حيث يسهم الحوار بين الزوجين قبل الزواج بصقل هذه التوقعات، إلا أنه حينما تصطدم الصورة المثالية المرسومة مع الصورة المدركة واقعا يحدث سوء التوافق بين الزوجين. وقد ذكر الكندري أن الدخول في الحياة الزوجية، يترتب عنه تغيير في الأدوار والتعامل معها، ما يؤثر على الحياة الزوجية، فعدم وجود اتجاه واقعي نحو الزواج أو وجود اتجاه مثالي نحو الزواج من ضمن العوامل التي تعمل على سوء التوافق الزوجي، ويضيف جامع أن اختلاف التوقعات عند الزوجين بالنسبة للأدوار المنوطة بهما سبب لعدم حدوث التوافق الزوجي.⁴

¹ سعيد حسني العزة، الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية، القاهرة، مكتبة الخزانة للنشر، 2000، ص172

² مصطفى فهمي، التوافق الشخصي والاجتماعي، مكتبة الخزانة للنشر، القاهرة، 2005، ص21

³ سعيد حسني العزة، مرجع سبق ذكره، ص172

⁴ إيمان لعفيفي، العوامل المؤثرة في تحقيق التوافق الزوجي، مجلة المعيار، مجلد44، العدد55، 2020، ص496-497

__متغير الاختيار الزواجي: تعرفه العمري على أنه انتقاء شخص من بين عينة من الأفراد، يكون صالحا للزواج والارتباط به ويرى العزة أنه إذا كان اختيار الشريك خاطئا، يؤدي إلى سوء التوافق بين الزوجين، كما هو الحال بين الزوج المتعلم والزوجة الأمية، أو عند الزواج المتسرع، الذي تظهر فوارقه الشاسعة بعد الزواج، أو وجود فارق كبير في العمر حيث يكون هناك فارق موائي بينهما، وفارق معرفي وإدراكي وانفعالي يؤدي إلى سوء الفهم بينهما. فلا يمكن للزواج أن ينجح دون فترة مناسبة من التعارف العميق، وقد تبين أن أكثر الزيجات الفاشلة هي التي تمت بسرعة وبصدفة ودون تعارف.¹

__متغير التدين والعقيدة: إن تشابه الزوجين في الالتزام الديني يعد تعزيزا للتوافق ال زواجي بينهما. ففي دراسة قامت بها المغربي أوضحت أنه يوجد ارتباط موجب ودال بين التدين والتوافق الزواجي. وأشار جامع أن السلوك الديني والاستقرار المادي والقدرة على إعطاء الحب والتعاطف والاتصال الشخصي والفهم العاطفي يرتبطون بالسعادة الزوجية.²

3. ابعاد التوافق الزواجي

حدد سباينر أربعة ابعاد للتوافق الزواجي:

- الانسجام الزواجي: ويشير الى درجة الاتفاق حول القضايا مثل التمويل العائلي أمور التسلية
- الرضا الزواجي: ويتعلق بالالتزام في الاستمرار بالعلاقة الزوجية والرضا بما يتطلبه الزواج من مهام
- التماسك الزواجي: ويشير الى تكاتف الأزواج وتماسكهم معا رغم التحديات التي قد تواجههم والتعاون في انجاز الاعمال وتوزيع المسؤوليات والمشاركة بالاهتمامات الشائعة
- التعبير عن المحبة والعطف: ويشير الى التعبير عن الود والحنان والعطف نحو الشريك.³

¹ الحسين بن حسين السيد، معايير اختيار شريك الحياة وأثرها على التوافق الزواجي، ط1، جمعية المودة الاسرية، المملكة العربية السعودية، 2015، ص21

² إيمان العفيفي مرجع سبق ذكره، ص498

³ أحمد عبد المطيف أبو أسعد، الارشاد الزواجي والأسري، ط1، دارالشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص98

2 - المقاربة النظرية:

أولاً: مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع:

- نظرية الاستخدامات والإشباع اصطلاحاً:

تعني تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية

- يأخذ منظور الاستخدامات و الإشباع وجهة نظر المستخدم لوسائل الاعلام و يبحث في كيفية استخدام الناس لوسائل الاعلام و الإشباع التي يحققونها من استخدامها لتلك الوسائل حيث تهتم نظرية الاستخدامات و الإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة و وظيفية منظمة، و تنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل و مضمون وسائل الاعلام.¹

- يطلق عليها البعض نموذج، والبعض الآخر مدخل، ويطلق عليها آخرون منظور.

ثانياً: نشأة نظرية الاستخدامات والإشباع:

يعد مدخل الاستخدامات والإشباع من المداخل الملائمة في الدراسة الإعلامية حيث حظي هذا المدخل بالاهتمام من قبل باحثي الاتصال الجماهيري في الأربعينيات القرن الماضي ولقد ركزت بحوث الاتصال وسلوكيات الجمهور في التعامل مع هذه المضامين ويفترض المدخل ان الجمهور ليس مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الاتصال وانما يختار افراد الجمهور بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون لتعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات الترفيهية المتاحة.²

- ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب " استخدام وسائل الاتصال الجماهيري " تأليف كاتز و بلوملر 1974, و دار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الاعلام و محتواها من جانب , و دوافع الفرد من التعرض اليها من جانب آخر .

- ومن وجهة نظر كارتل و بلوملر بان مداخل الاستخدامات و الإشباع يعني:

- الأصول الاجتماعية والسيكولوجية

¹ - حنان يوسف , مصطفى على سيد عبد النبي , المجلة المصرية للدراسات المتخصصة , العدد 23 يوليو 2019 , ص 41.

² - محمد بن عبد الوهاب الفقيه كافي , أ. حاتم على حيدر الصالحي , تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية و الأسرة للشباب العربي , جامعة الامام محمد بن مسعود الاسلامية , كلية الاعلام , جامعة صنعاء اليمن , المطبوعات العامة المحكمة للكرسي لعام 2016م , ص 29.

- الاحتياجات التي يتولد عنها.

- توقعات

- من وسائل الاعلامية أو أي مصادر اخرى تؤدي الى:

انماط مختلفة من التعرض لوسائل الاعلام ينتج عنها أشبا عات للاحتياجات. ونتائج أخرى غير مقصودة.¹

ثالثا: أهداف التي تسعى لتحقيقها نظرية الاستخدامات والإشباع:

- التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاعلام، وذلك بالنظر الى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه.

- توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الاعلام والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.

- التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري²

رابعا: فروض النظرية:

- أن أعضاء الجمهور مشاركون وفاعلون في عملة الاتصال، واستخدامهم لوسائل الاعلام يحقق لهم اهداف مقصودة تحقق توقعاتهم.

- يعبر استخدام وسائل الاتصال على الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف الافراد.

- التأكيد على ان الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من

خلال محتوى الرسائل فقط.³

خامسا: استخدامات الجمهور لوسائل الاعلام:

يشير ستيف وندهل الى استخدام روابط علمية عقد يتم في ظروف معينة يترتب عليها، تحقيقي وظرف ترتبط

بتوقعات معينة لإشباع لذلك فانه لا يمكن التحديد في إطار مفهوم العرض فقط ولكن يمكن وصفه في إطار كمية

¹ محمود حسن اسماعيل , مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير , الدار العالمية النشر و التوزيع , ط1, 2003, ص 252.

² محمود حسن اسماعيل , مرجع نفسه , ص 255.

³ كتور حسن عماد مكايي , د. ليلي حسين السيد , الاتصال و نظرياته المعاصرة , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة 1998 , ط 1 , ص 241.

المحتوى المستخدم نوع المحتوى العلاقة مع وسيلة الاعلام طريقة الاستخدام غلى سبيل المثال تحديد ما إذا كان الاستخدام أوليا او ثانوي¹

سادسا: إشباعات الجمهور من وسائل الاعلام:

هناك ثلاثة أنواع:

- إشباعات المحتوى: ينتج عن تعرض لمحتوى وسائل الاعلام وهي نوعان إشباعات توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات

- إشباعات اجتماعية: يقصد بيها ربط المعلومات التي يتحصل عليها الفرد بشبكة علاقة الاجتماعية

إشباعات علمية: تنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة وهي نوعين: إشباعات شبه توجيهية: وهي تحقق من خلال تخفيف الاحساس بالتوتر والدفاع عن الذات وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة وإشباعات شبه اجتماعية مثل التواصل مع شخصيات وسائل الاعلام وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية والاحساس بالعزلة.²

سابعا: الانتقادات الموجهة للنظرية:

تطورت الابحاث الخاصة بالاستخدامات والإشباعات خلال السبعينيات وما بعدها، فقد قدمت النظرية استراتيجية جديدة لدراسة وتفسير استخدام الجمهور وإشباعاته ازيد إدراك الباحثين بعد ذلك إدراك الباحثين بعد ذلك بأهمية الاستخدام النشط لجمهور المتلقين باعتباره عاملا وسطا في احداث الاثر وسواء كان كبيرة ام محدودا وعلى الرغم من ان تطور اساليب البحث والاستقصاءات المنهجية والموضوعية في هذا المجال الا أنّ صورا من النادر واجهت لهذه النظرية وتطبيقاتها ومن استثناءاتها ما يلي:

- يشعر بعض النقاد ان نموذج الاستخدامات الإشباعات اقل من ان يكون نظرية مستقلة بذاتها وما هو الا صياغة معادة محدودة لجوانب معينة من نظرية التأثير الانتقائي ويشيرون الى حقيقة ان الافتراض الرئيسي هنا، هو ان احتياجات الافراد والمكافأة التي يحصلون عليها تؤثر في انماط اهتمام الناس بمحتوى الاعلام والمنافع التي يحققونها باستخدام ما يحصلون عليه من معلومات، وهذه اساس رواية مبسطة لنظرية الفروق الفردية

- عدم التحديد الواضح لمفهوم النشاط الذي يتصف به جمهور المتلقين في علاقته بالاستخدام والاشباع.

¹ - بسام عبد الرحمان الشاذلي ، نظريات الاعلام ، دار أسامة لنشر و توزيع، عمان 2014، ص 47.

² - بسام عبد الرحمان ، المؤجع نفسه، ص 48.

- لعل أقوى الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات و الإشباعات تكمن في الطابع الوظيفي لهذا المدخل و هو ما يعني بتكريس الوضع القائم ومن سلبيات ذلك ان صناع القرار يمكنهم التذرع بان التنظيم الحالي لوسائل الاعلام تنظم وظيفي بالنسبة لأفراد الجمهور يحقق لهم ما يريدونه، ومن ثم لا ضرورة لأي تغيير في التنظيم , كما تخدم هذه النظرية منتجي المضمون ما هو الا مجرد الاحتياجات الفعلية لأعضاء الجمهور ومن ثم فلا حاجة لتعبير هذا المضمون.

- تركز النظرية على اسس ووظيفية، تهتم بما تحققه وسائل الاعلام من وظائف وذلك من منظور فرد يستخدم الرسائل الاعلامية قد تحقق وظائف لبعض الافراد واختلافات وظيفية للآخرين ولذا فكل الانتقادات الخاصة بالوظيفية تنطبق على النظرية.

- لا تصلح نظرية الاستخدامات والإشباعات للتعميم لان الاستخدامات والإشباعات من وسائل الاعلام تختلف باختلاف الثقافات وكما تختلف العوامل الديمغرافية.¹

3-الدراسات السابقة:

- دراسة بن عبود نسرین الموسومة:

تأثير مواقع الاتصال الاجتماعي على الاتصال الاسري، دراسة ميدانية على عينة من الاسر مدينة عين البيضاء بأم البواقي، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال جامعة ام البواقي 2017/2016 عالجت الطالبة اشكالية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاسري في مدينة عين البيضاء وللإجابة عن هذه الاشكالية أجرت الطلبة دراسة مسحية على عينة قوامها 100 اسرة وخلصت على النتائج التالية:

- الاستخدام الدائم لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل افراد الاسرة بمدينة عين البيضاء خاصة مع الأصدقاء والاقارب ولعل البارز في هذا الاستخدام هو ان المواضيع الاجتماعية هي أكثر المواضيع تداولها بين الباحثين.

- تستخدم الاسر بمدينة عين البيضاء مواقع التواصل الاجتماعي الحصول على الاخبار والمعلومات المتعلقة المشاكل الاسرية والمواضيع الخاصة بطرق التعامل بين افراد الاسرة.

- أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاسري بشكل واضح ويظهر ذلك من خلال انزعاج الاسر من أبنائهم بسبب قضاء أوقاتهم في الدراسة عبر هذه المواقع بدلا من التفرغ للقضايا المهمة.²

¹ موقع الكتروني AHLAM BEY ;constantine3.blogspot.com , نظرات الاعلام و الاتصال , نظرية الاستخدامات و الإشباعات , الثلاثاء 10 ديسمبر 2013,

² بن عبود نسرین الموسومة: تأثير مواقع الاتصال الاجتماعي على الاتصال الاسري , دراسة ميدانية على عينة من الاسر مدينة عين البيضاء بام البواقي , مذكرة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال جامعة ام البواقي 2017/2016

دراسة مريم نريمان نومار: بعنوان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفاسبوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، طرح فيها التساؤل الاتي ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟ وانطلقت من التساؤلات التالية ما هي عادات وأنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" لدى الجزائريين , ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع "الفايسبوك" , كيف يؤثر استخدام "الفايسبوك" على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين , واستمدت مجموعة من الفرضيات هي تختلف طرق استخدام موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" لدى الجزائريين من مستخدم إلى آخر تبعاً لمتغيري الجنس والسن , يلجأ مستخدمو موقع "الفايسبوك" في الجزائر إليه بسبب فراغ اجتماعي وعاطفي , استخدام "الفايسبوك" يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية ويقلل من اتصال المستخدم الشخصي بعائلته وأصدقائه , وقد هدفت الى معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأشخاص , التعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية , معرفة مدى تأثير العلاقات الاجتماعية بسبب استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية , اما بخصوص المنهج المتبع فهو منهج المسح الوصفي واعتمدت على الملاحظة والاستبيان وطبق على العينة القصدية وخلصت على النتائج التالية تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام "الفايسبوك" , ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات والردود بالدرجة الأولى. يستخدم أغلب أفراد العينة موقع "الفايسبوك" بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف , وقد بينت النتائج أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث وثبت أيضاً أن المبحوثين الأكبر سناً يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع "الفايسبوك" , كما أسفرت الدراسة أن استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه , وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم واقاربهم الى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.¹

دراسة حنان بنت شعشوع الشهري: بعنوان أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتوتير نموذجاً دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مذكرة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع بجامعة الملك عبد العزيز، وقد طرحت ثلاث تساؤلات رئيسية والتي يندرج تحت كل منهم جملة من التساؤلات الفرعية، فالتساؤل الرئيسي الأول ما الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتوتير؟ حيث تضمن التساؤلات الفرعية التالية: هل يتم الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتوتير للتعبير

¹ دراسة مريم نريمان نومار: بعنوان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفاسبوك في الجزائر , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة

عن الآراء والاتجاهات الفكرية التي يصعب التعبير عنها صراحة في المجتمع؟ هل يتم الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر لأغراض اقتصادية شرائية، هل يتم الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر للبحث عن الزوج المناسب؟ هل يتم الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر للانضمام لبعض الحملات الاجتماعية؟ هل يتم الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر للتواصل مع القطاعات الخدمية؟ هل يتم الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر للخروج من دائرة العزلة والبحث عن صداقات؟ هل يتم الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر لمتابعة أخبار المشاهير؟ هل يتم الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر مواكبة للعصر واقتناء كل جديد؟ اما التساؤل الرئيسي الثاني هو ما طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر موقعي الفيس بوك وتويتر؟ والذي أدرجت تساؤلاته الفرعية الآتية: -هل يتم استخدام الفيس بوك وتويتر للبحث عن صداقات جديدة؟ هل يتم استخدام الفيس بوك وتويتر لتعزيز علاقات صداقة قديمة؟ هل يتم استخدام الفيس بوك وتويتر للتواصل مع الأقارب البعيدين مكانيا؟ هل يتم الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر لتكوين صداقات من بلدان مختلفة؟ والتساؤل الثالث حول ما الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الفيس بوك وتويتر؟ وتضمن التساؤلات التالية: هل ساهم الفيس بوك وتويتر في الانفتاح على المجتمعات الأخرى؟ هل ساهم الفيس بوك وتويتر في تسهيل عملية التواصل؟ هل يتم الاستفادة من الفيس بوك وتويتر في الأغراض العلمية؟ اما التساؤل الرئيسي الرابع والأخير ما الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الفيس بوك وتويتر؟ وضمن التساؤلات الآتية: هل يؤدي استخدام الفيس بوك وتويتر إلى التفكك الأسري؟ هل يؤدي استخدام الفيس بوك وتويتر إلى إهمال الواجبات الاجتماعية؟ هل يؤدي استخدام الفيس بوك وتويتر إلى تراجع التحصيل العلمي؟ هل يؤدي استخدام الفيس بوك وتويتر إلى أضرار جسدية؟ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات حيث تم تطبيق البحث في جامعة الملك عبد العزيز على عينة مكونة من 150 طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات للاستخدام الفيس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها، وأشارت النتائج كذلك أن الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز الصداقات البعيدين مكانيا. كما تبين أيضا أن البحث عن صداقات جديدة. والتواصل مع أقارب لاستخدام الفيس بوك وتويتر العديد من الآثار الإيجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية. وتشير النتائج أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي وبين أسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغير عدد

الساعات وبين أسباب الاستخدام ومعظم أبعاد طبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات في حين أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين متغير طريقة الاستخدام وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات. وخلصت الدراسة إلى وضع مجموعة من التوصيات منها: تنظيم دورات لتوعية الفتيات على حسن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك العمل على توظيف تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في عملية التعليم الأكاديمي.¹

- دراسة saida sultana:

Social Networking Sites (SNS) and Family Relationship: A Study on youths of Dhaka City.

- مواقع التواصل الاجتماعي (SNS) والعلاقات الأسرية: دراسة على شباب مدينة دكا دراسة ميدانية على عينة من 384 من مستخدمي الانترنت الشباب في مدينة دكا تشير نتائج مربع كاي ارتباط وتحليل الانحدار الوجودي الى ان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية يرتبط ارتباطا وثيقا بجميع مكونات العلاقة الاسرية وتشير النتائج الاجمالية لهذه الدراسة الى ان زيادة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية له تأثير كبير على انهيار العلاقات الاسرية.²

- دراسة: OKEIBUNOR NGOZI B .

-INFLUENCE OF SOCIAL NETWORKING SITES ON MARITAL HARMONY IN SOUTH NIGERIA

- تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الانسجام الزوجي بين الأزواج في المنطقة الجنوبية في نيجيريا استرشدت الدراسة بأربعة أهداف بحثية تم تحويلها الى أسئلة بحثية 385 زوجا للدراسة باستخدام تقنية اخذ العينات متعددة المراحل في تحليل البيانات تم استخدام نسبت بسيطة بينما تم تقديم البيانات في جداول حيث كشفت الدراسة أن Facebook كان أكثر موقع التواصل الاجتماعي استخداما و مدة استخدام sns ما بين 4-2 ساعات كما أظهرت النتيجة ان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر سلبا على حياة الاجتماعية في مجال الحب و الصراع و التناقض و المحافظة بشكل عام لذلك اوصت الدراسة من بين أمور أخرى بضرورة ان يكون

¹ دراسة حنان بنت شعشوع الشهري: بعنوان اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتويتر نموذجاً،دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مذكرة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع بجامعة الملك عبد العزيز

² saida sultana :

.Social Networking Sites (SNS) and Family Relationship: A Study on youths of Dhaka City

الازواج أكثر انفتاحا من حيث القدرة على التعبير عن مشاعر عدم الرضا الزوجي و القلق و ينبغي ان يلتمسوا المشورة الزوجية أو المهنية .¹

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

دراسة بن عبود نسرین وقد حاولت هذه الدراسة التعرف على تأثير مواقع الاتصال الاجتماعي على الاتصال الاسري حيث تتشابه مع دراستنا في شقها الأول والذي نحن بدورنا حاولنا التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الاسري للزوجين اذ تتقارب هذه الدراسة و دراستنا في الأداة المستخدمة وهي الاستمارة إضافة الى اتباع نفس المنهج وهو النهج المسحي الوصفي وفي متغيرات الدراسة ، كما اختلفت مع دراستنا في نوع العينة فقد اعتمدت الباحثة على العينة القصدية في حين اعتمدنا نحن على العينة الحصصية ولم تكتفي بادة الاستبيان بل استعانة بالملاحظة، وهذا ما رجع ببعض الاختلافات في النتائج بين كلا الطرفين.

دراسة مريم نزيهان نومارحيث حاولت هذه الدراسة الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية وهي دراسة متشابهة لدراستنا فقد اعتمدت الدراستين على نفس النهج وهو المنهج المسحي الوصفي ونفس الأداة وهو الاستبيان كما قامت كلا الدراستين على نظرية الاستخدامات و الاشباعات في حين اعتمدت الباحثة العينة القصدية على غرار دراستنا التي اعتمدنا فيها على العينة الحصصية وان الباحثة لم تكتفي باستمارة الاستبيان بل استعانة بالملاحظة. وتعتبر هذه الدراسة متشابهة لدراستنا اذ اعطتنا نظرة شاملة .

دراسة حنان بنت شعشوع الشهري حاولت فيه التعرف على اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات والتي تشابهة مع دراستنا في الكشف عن مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الاعتماد على نفس النهج ونفس الأداة وهي أداة الاستبيان لكن اختلفت الدراستان في اعتماد الباحثة العينة القصدية مقارنة بدراستنا التي اعتمدنا فيها على العينة الحصصية وهذا ما نتج عنه وجود اختلافات في نتائج الدراستان .

اما الدراستان الاجنبيتان ل OKEIBUNOR NGOZI B و saida sultana فقد اعطينا نظرة شاملة حيث اشتركا مع دراستنا في اتباعهما لنفس النظرية وهي نظرية الاستخدامات والاشباعات إضافة الى التشابه في بعض المتغيرات مما جعل النتائج تتشابه في بعض المحاور.

OKEIBUNOR NGOZI B¹

INFLUECE OF SOCIAL NETWORKING SITES ON MARITAL HARMONY IN SOUTH NIGERIA

الإجراءات المنهجية

III-الإجراءات المنهجية:

1 - نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية وهي تعني الطريقة التي يتمكن الباحثين من خلالها، بوصف الظاهرة العلمية والظروف المحيطة في بيئتها والمجال العلمي الذي تنتمي إليه وتطور العلاقة بينهما وبين الظواهر الأخرى المأثرة والمتأثرة فيها.¹

2 - منهج الدراسة:

تعتبر خطوة إبراز منهج الدراسة من أهم الخطوات التي يتبعها الباحث لإنجاز بحثه وذلك كونها خطوة مهمة توجه الباحث نحو مسار أو منهج علمي يضمن له تحقيق أهدافه.

فالمنهج العلمي هو مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول ظاهرة الموضوع الاهتمام من الباحث في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية²

لذلك اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسيحي كونه المنهج المناسب للدراسة فالمنهج المسيحي

هو: أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات في حالات الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم فهو يعتبر الشكل الرئيسي لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أن تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفردها.³

وقد أكد الباحث ذوقان عبيدات بأنها المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات على الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها⁴

وبذلك يتم الإعتماد على هذه الدراسة بجمع المعلومات عن المبحوثين ودراسة ومعرفة تأثير الاستخدام لمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقة أفراد العينة من خلال رصد عاداتهم وأنماط استخدامهم لها ودوافعهم إضافة إلى الإشباع المحققة لاستخدامهم لها.

3-أدوات الدراسة:

يعتمد المنهج المسيحي على أدوات علمية قصد جمع المعلومات والعبارات من مجتمع الدراسة بما يقضي اعتماد

أدوات منها:

¹ منال هلال المزاهرة: بحوث الإعلام والأسس والمبادئ، كنوز المعارف، ط1، الأردن، عمان 2011، ص105.

² حسين محمد جواد الإيوري : منهجية الباحث العلمي مراحل بناء المهارات البحثية، دار صادق الثقافية للنشر والتوزيع، ط1، ص177.

³ محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم أكتب، القاهرة 2004، ص 158.

⁴ أحمد بن مرسللي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال،

1-الإستبيان: هو أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع البيانات الأولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع أفراد مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة الأسئلة المحددة والمعدة مقدما وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر الباحثين واتجاهاتهم أو دوافعهم والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة¹

- هو وسيلة لجمع المعلومات والبيانات عن طريق تعبئة استمارات من قبل الباحثين² في ضوء هذا يتم تقييم محاور استمارة الاستبيان إلى ثلاث محاور رئيسية وهي على البحوث

المحور الأول: خاص بعادات وأنماط استخدام مواقع التواصل.

المحور الثاني: خاص بأسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل.

المحور الثالث: خاص الإشباع المحققة لاستخدام الأسرة لمواقع التواصل.

4 - مجتمع الدراسة:

لمجتمع الدراسة أهمية كبيرة في البحث العلمي كون أن الدراسة تنطلق من مجتمع مستهدف عليه الدراسة. فهو: جميع أفراد الظاهر المقصودة دراستها³

ويعرف بأنه: المجتمع الأصلي أو الكلي للدراسة بحث يتم من خلاله انتقاء مجتمع متاح يجري عليه الدراسة ليتم تعميمها على المجتمع الأصلي⁴

وبما أن دراستنا تهدف أو تتلخص بمعرفة مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على التوافق الأسري , فإن مجتمع البحث الخاص بدراستنا هو الاسرة بولاية الوادي وبالتحديد بلدية الدبيلة .

5-الاطار المكاني والزمني:

أولى-الاطار الزمني: دامت الفترة الزمنية للدراسة من شهر ديسمبر الذي تم فيه اختيار الموضوع أما في شهر جانفي تم فيه عمل اشكالية الدراسة و الجانب النظري الى غاية اخر شهر فيفري، و تمت الصياغة النهائية للاستمارة , ولكن الاستمارة دامة 18 يوما , و بعد استرجاع كافة الاستمارات تمت الاجابة عن كل الاسئلة المتضمنة فيها , حيث بلغ الحجم النهائي للاستمارات 100 استمارة

¹ سميرة محمد حسين: دراسة منهج البحث العلمي (بحوث الإعلام), عالم الكتب, القاهرة 2006, ص 206.

² غازي عناية: منهجية إعداد البحث العلمي, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الأردن 2008, ص 214.

³ محمد عبد العزيز الجبران: البحث الإعلامية أسماء أساليبها مجالاتها, مكتبة الملك فهد الوطنية, الرياض 2004, ص 71.

⁴ فاطمة عوض صابر, أسس و مبادئ البحث العلمي, مكتبة و مبعة الاشعاع الفنية, الاسكندرية, 2002 و ص 186.

ثانيا - الإطار المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بولاية الوادي وبالتحديد بلدية الدبيلة، وهو المكان الذي اخترنا دراسته.

6 - عينة الدراسة:

العينة الحصصية: هي جزء من مجتمع الدراسة وتمثل مجتمع الدراسة تمثيلا صادقا ولهذا يمكن تعميم نتائج الدراسة المبدئية على عينة المجتمع بأكمله¹

- بعد تحديد مجتمع الدراسة تحديدا جيدا قمنا بتحديد عينة الدراسة باستخدام العينة الحصصية والتي يحاول الباحث فيها ان يتحصل على عينة تمثل الحصص او الفئات المختلفة في مجتمع الباحث وبالنسبة التي يوجدون بها²

- يتم اختيار هذا النوع من العينات على اساس تقييم مجتمع الدراسة الى طبقات طبقا للخصائص التي ترتبط بالظاهرة محل البحث، ثم يختار الباحث عينة من كل طبقة من هذه الطبقات بحيث تتكون من عدد من المفردات يتناسب مع حجم الطبقة في المجتمع³

وعرفها محمد در بانها وهي مهمة في استطلاع الرأي العام لأنها تتم بسرعة و أكبر و بتكاليف أقل و يتم اختيار العينات من الفئات ذات الخصائص المعينة حسب الحجم العددي للجماعات , و الباحث ملزم بتعليمات معطاة مسبقا ، و تشابه هذه العملية ما يتم في العينة الطبقية التي مر ذكرها لكن العينة الطبقية تفيد الباحث الذي يقوم بالمقابلة بينما يترك الاختيار للباحث في العينة الحصصية كي يحصل على الحصة المطلوبة من كل طبقة او فئة مما يؤدي الى بعض التحيز لاستحالة حسابها رياضيا لعدم القدرة في حساب عامل الاختيار لدى المستبين.⁴

7 - إجراءات الصدق و الثبات:

1 - إجراءات الصدق:

الصدق يعني صدق أسئلة الاختبار من حيث صياغتها ومحتواها وطريقة تطبيقها على المبحوثين لتحقيق الهدف من الاختبار.⁵

¹ شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث و الاستخدامات الاحصائية في الدراسة الاعلامية، الدار المصرية البنانية القاهرة ، 2015، ص239

² كمال سالم أبوضاهر. العينة الاحصائية. 2017. ص 2

³ - السعيد الغول السعدي، مطبوعة العينات و أنواعها، جامعه العربي بن مهدي ، أم البواقي ، السنة الجامعية 2018/2019، ص9-10

⁴ محمد، در ، أهم مناهج و عينات و أدوات البحث العلمي ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية -مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع -الجزائر، ع 9 ، 2017شهر 1 .

ص 315

⁵ حنان بنشنة، نعيم بوعموشة، الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، جامعة جيجل، المجلد3، العدد2، 2020، ص118

وقد مر تصميم الاستمارة الى شكلها النهائي الى المراحل التالية:

-تصميم الاستمارة في شكلها الاولي.

-موافقة الأستاذ المشرف على الصياغة العامة للاستمارة.

-اخضاع الاستمارة للأساتذة المحكمين الخبراء تتالى أسماؤهم كالآتي:

(الدكتور زياد إسماعيل ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، تخصص سمعي بصري).

(الدكتور هابة طارق ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، تخصص سمعي بصري).

(الدكتورة طواهري فاطمة . ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، تخصص سمعي بصري).

-اجراء التعديلات الازمة وفق ملاحظات ونصائح المشرف والمحكمين واخراجها في شكلها النهائي.

2 - إجراءات الثبات

الثبات يعني ان تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة، بمعنى تشير الى النتائج نفسها لو اعيد تطبيقها على العينة نفسها في نفس الظروف بعد مدة زمنية ملائمة. فاذا لم تتغير النتائج بعد إعادة تطبيق الأداة، ولا تختلف استجابة الباحثين فهذا يعني الأداة ثابتة.¹

- معامل "ألفا كرو نباخ":

من أجل اختبار مصداقية الاستبيان تطرقنا الى اختبار معامل ألفا كرو نباخ وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم 1: يمثل معامل الصدق والثبات

عدد العبارات	معامل ألفا كرو نباخ
9	0.70

¹ المرجع نفسه

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي spss

تم استخدام برنامج SPSS من أجل ثبات الدراسة وتحديد قيمة معامل الصدق أي معامل ألفا كرونباخ والتي بلغت قيمته 0.70 وهي قيمة مرتفعة مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بثبات عالي أي أن العينة صالحة لدراسة كما أن جميع محاور الدراسة ذات دلالة احصائية.

عرض و مناقشة

III - عرض ومناقشة نتائج الدراسة :

عرض نتائج الدراسة:

سيتم من خلال الدراسة عرض نتائج اجابات أفراد العينة عن الأسئلة المتعلقة بمحور البيانات الشخصية المتمثلة في: الجنس، السن، المستوى التعليمي، المستوى المعيشي، ومحور عادات وانماط تصفح الزوجين لمواقع التواصل الاجتماعي ومحور دوافع اقبال الزوجين على مواقع التواصل الاجتماعي. وقد تم عرضهم كآتي:

2-1-1: محور البيانات الشخصية:

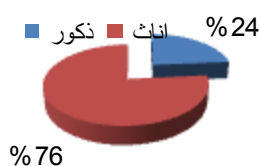
تمثل البيانات الشخصية في:

الجدول رقم 2: توزيع مفردات العينة حسب الجنس

مجموع	اناث	ذكور	التكرار
123	94	29	
100	76.4	23.6	النسبة

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي spss

الجنس



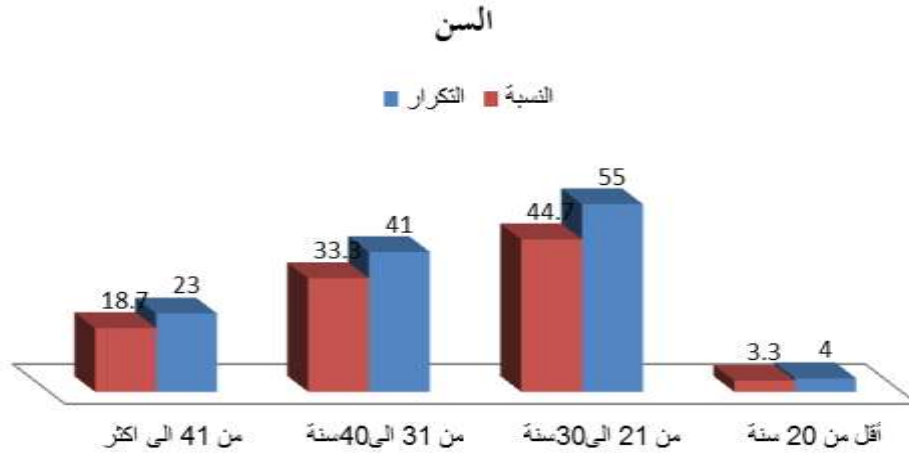
من

خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة الاناث المقدرة ب: 76.4% تفوق نسبة الذكور المتمثلة في 23.6% وهذا يفسر أن الاناث لهم علاقة بمواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الذكور.

الجدول رقم 3: توزيع مفردات العينة حسب السن

المجموع	أقل من 20 سنة	من 21 الى 30 سنة	من 31 الى 40 سنة	من 41 الى أكثر	التكرار
123	4	55	41	23	
100	3.3	44.7	33.3	18.7	النسبة

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي spss

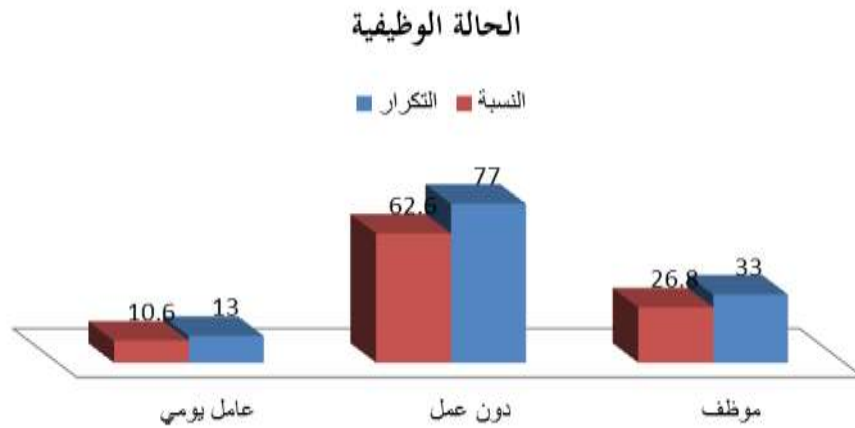


نلاحظ من الجدول أعلاه أن الفئة العمرية الأقل من 20 سنة تحصلت على أقل نسبة متمثلة في 3.3% بينما الفئة العمرية المتراوحة من 21 إلى 30 سنة ومن 31 إلى 40 سنة على نسبة مئوية على الترتيب 44.7% و33.3% وهذا ما يوضح أن مجتمع الدراسة كانت طاغية عليه فئة الشباب.

الجدول رقم 4: توزيع مفردات العينة حسب الحالة الوظيفية

المجموع	عامل يومي	دون عمل	موظف	
123	13	77	33	التكرار
100	10.6	62.6	26.8	النسبة

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي SPSS

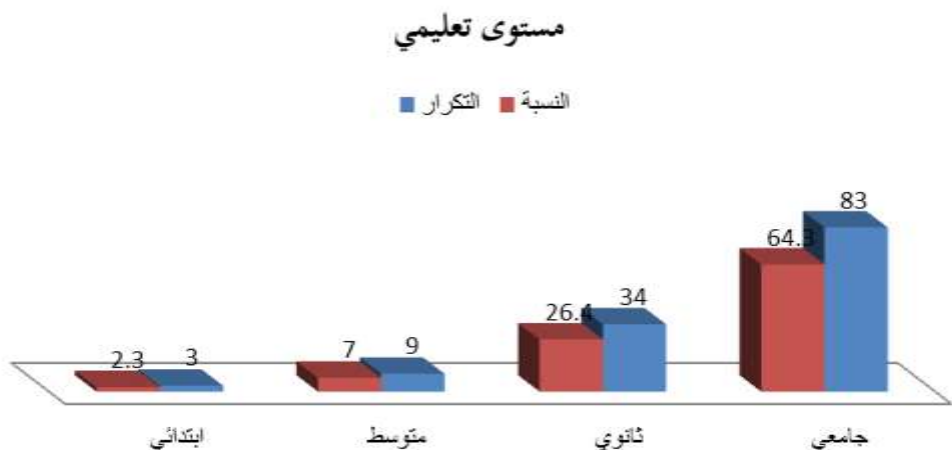


من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الحالة الوظيفية للعامل اليومي أقل نسبة متمثلة في 10.6% والموظفين تحصلوا على نسبة مئوية تقدر بـ: 26.8% بينما الفئة الغير عاملة تحصلت على أكبر نسبة وهذا ما يوضح أن أغلبية العينة كانت بطالة ويعود ذلك لعدة أسباب منها قلة فتح مسابقات توظيف من قبل الدولة.

الجدول رقم 5: توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي

المجموع	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	
123	3	9	34	83	التكرار
100	2.3	7.0	26.4	64.3	النسبة

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي spss

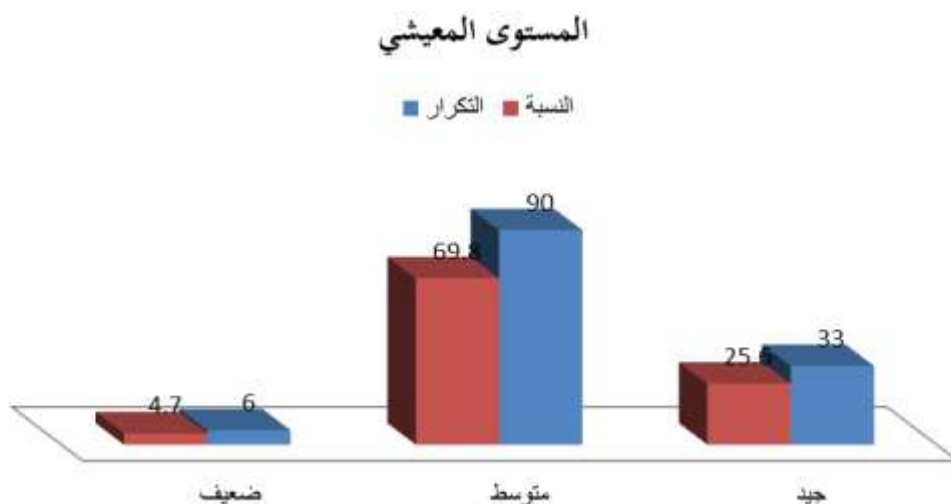


من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عينة الدراسة كانت أغلبيتها مستوى جامعي بنسبة 64.4% تليها المستوى الثانوي بـ: 26.4% بينما المستوى التعليمي المتوسط والابتدائي كانت أقل نسبة على الترتيب 7% و 2.3% وهذا ما يوضح الحالة الوظيفية بأن نسبة البطالة كانت أغلبيتها من مستوى جامعي.

الجدول رقم 6: توزيع مفردات العينة حسب المستوى المعيشي

المجموع	ضعيف	متوسط	جيد	
123	6	90	33	التكرار
100	4.7	69.8	25.6	النسبة

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي spss



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المستوى المعيشي لأغلبية العينة كان متوسط بنسبة تقدر بـ: 69.8% بينما المستوى الجيد للمعيشة كان 25.6% وهي نسبة متوسطة تفسر بأن الفئة الموظفة تعيش بمستوى جيد كما كانت أقل نسبة للمستوى الضعيف وهي 4.7%.

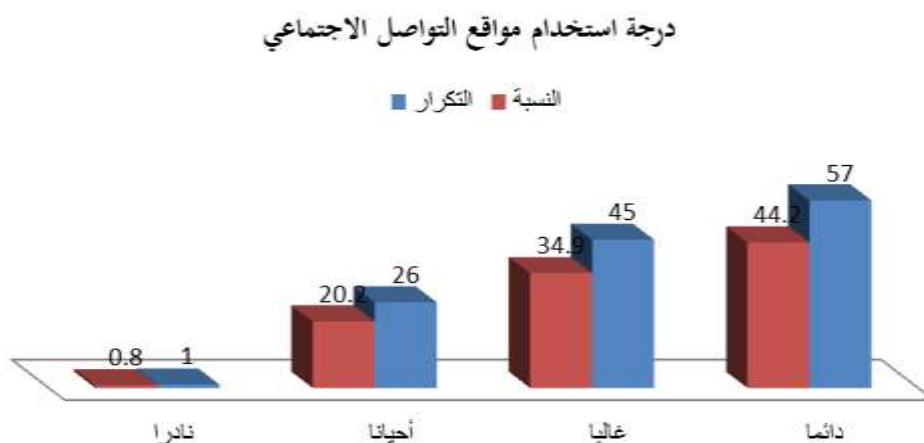
2-1-2: محور عادات وأنماط تصفح الزوجين لمواقع التواصل الاجتماعي

تتمثل عادات وأنماط تصفح الزوجين لمواقع التواصل الاجتماعي فيما يلي:

الجدول رقم 7: يوضح ماهي درجة استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي

المجموع	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	
123	1	26	45	57	التكرار
100	0.8	20.2	34.9	44.2	النسبة

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي SPSS

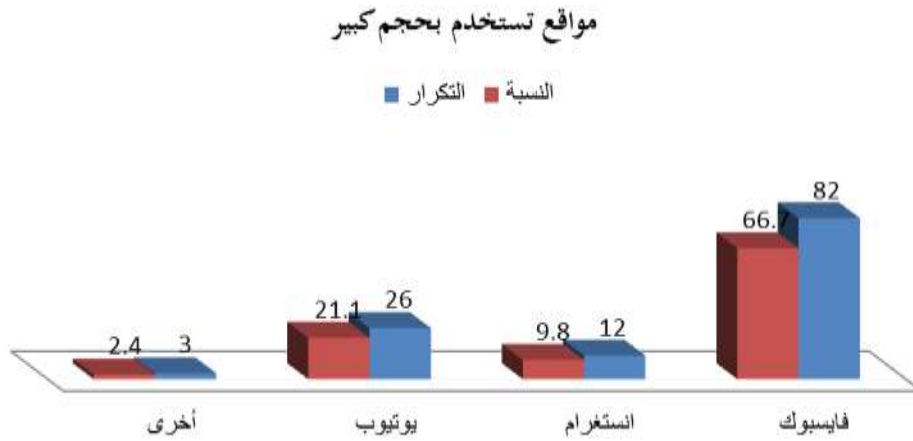


من خلال الجدول تبين أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يكون دائما وغالبا على التوالي بنسبة 44.2% و34.9% بينما نادرا وأحيانا كان لهم النصيب الأصغر بنسبة 0.8% و20.2% على الترتيب وهذا يدل على أن أغلبية المجتمع له ارتباط قوي بالإنترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 8: يوضح المواقع الأكثر استخداما

المجموع	أخرى	يوتيوب	لأنستقرام	فايسبوك	
123	3	26	12	82	التكرار
100	2.4	21.1	9.8	66.7	النسبة

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي spss



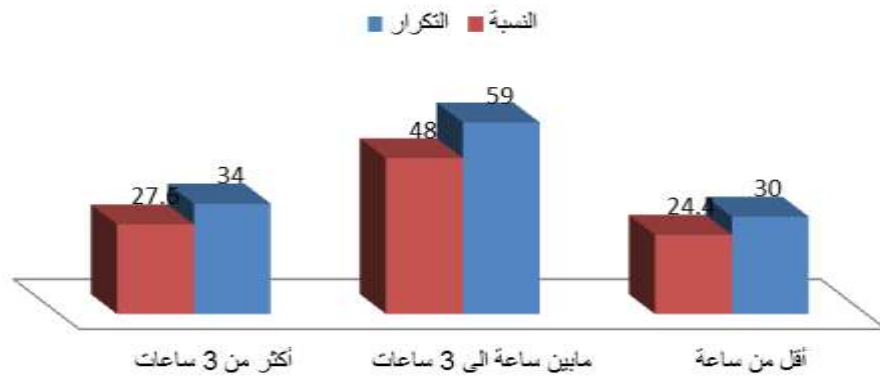
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الفاييسبوك أعلى نسبة متمثلة بـ 66.7% وذلك يعود لسهولة استخدامه وامتيازاته يليه موقع اليوتيوب بنسبة 21.1% بينما الأنستقرام وباقي المواقع الأخرى تحصلوا على 9.8% و2.4% على التوالي.

الجدول رقم 9: يوضح عدد الساعات التي تستغرقها أثناء استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي

المجموع	أقل من ساعة	ما بين ساعة الى 3 ساعات	أكثر من 3 ساعات	
123	30	59	34	التكرار
100	24.4	48	27.6	النسبة

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي spss

عدد الساعات التي تستغرقها أثناء استخدام التواصل الاجتماعي



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أقل وقت تستخدم فيه مواقع التواصل الاجتماعي هي أقل من ساعة بنسبة 24.4% نيلها الأكثر من 3 ساعات بنسبة 27.6% بينما الوقت المحصور بين 3 ساعات وساعة حصلت على أكبر نسبة متمثلة في 48% وهذا نتيجة أن أغلبية عينة الدراسة كانت من فئة الشباب أي أن الشباب أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 10: يوضح الأوقات المفضلة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي

المجموع	في أوقات متفرقة	ليلا	مساء	صباح	
123	91	27	4	1	التكرار
100	74	22	3.3	0.8	النسبة

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي SPSS

الأوقات المفضلة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي



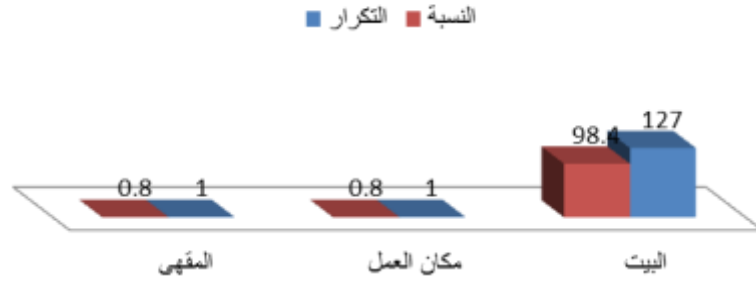
من خلال الجدول يتضح أن الصباح والمساء هي أوقات غير مناسبة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لذا حصلوا على أقل نسبة 0.8% و 3.1% على التوالي بينما كان أفضل الأوقات استخداما من قبل الأفراد في أوقات متفرقة يتم استخدامها على حسب وقت فراغهم أو راحتهم.

الجدول رقم 11: يوضح الأماكن التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي

المجموع	المقهى	مكان العمل	البيت	
123	1	1	127	التكرار
100	0.8	0.8	98.4	النسبة

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي SPSS

الأماكن التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي



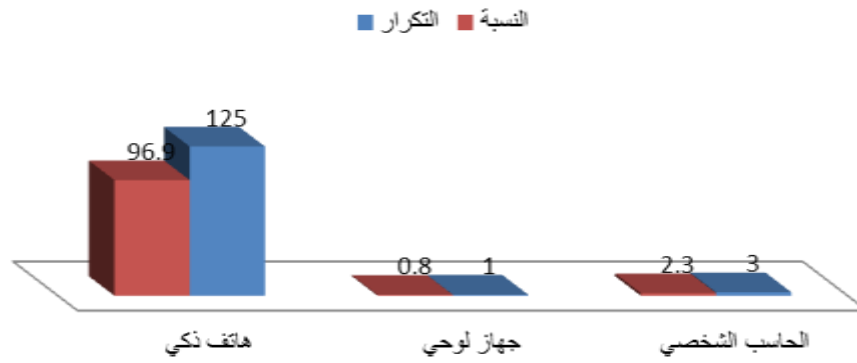
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مكان العمل والمقهى ليس المكان الأفضل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على عكس البيت أغلبية العينة أنه المكان الأنسب لأخذ الراحة في استخدام هذه المواقع وكانت نسبتها عالية قدرت بـ: 98.4%.

الجدول رقم 12: يوضح الوسيلة التي تستخدم في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي

المجموع	هاتف ذكي	جهاز لوحي	الحاسب الشخصي	
123	125	1	3	التكرار
100	96.9	0.8	2.3	النسبة

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي SPSS

الوسيلة التي تستخدمها في تصفحك لشبكات التواصل الاجتماعي



من خلال الجدول يتضح أن الحاسب الشخصي وجهاز لوحي نسبهم صغيرة 2.3% و0.8% على التوالي أما الهاتف الذكي كانت نسبته 96.9% وهذا يعود لسهولة حمله وتواجده في أي مكان.

3-1-2: محور دوافع اقبال الزوجين على مواقع التواصل الاجتماعي

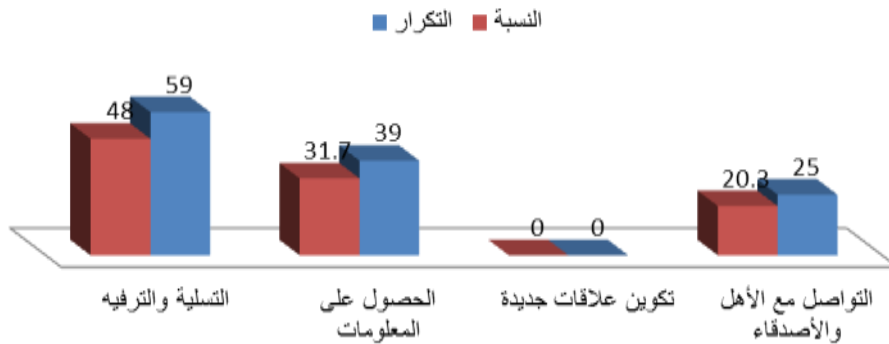
في هذا المحور تطرقنا الى دوافع وانماط والإشباع التي تحققها هذه المواقع

الجدول رقم 13: يوضح دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المجموع	التسلية والترفيه	الحصول على المعلومات	تكوين علاقات جديدة	التواصل مع الأهل والأصدقاء	
123	59	39	0	25	التكرار
100	48	31.7	00	20.3	النسبة

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي SPSS

دوافعك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي



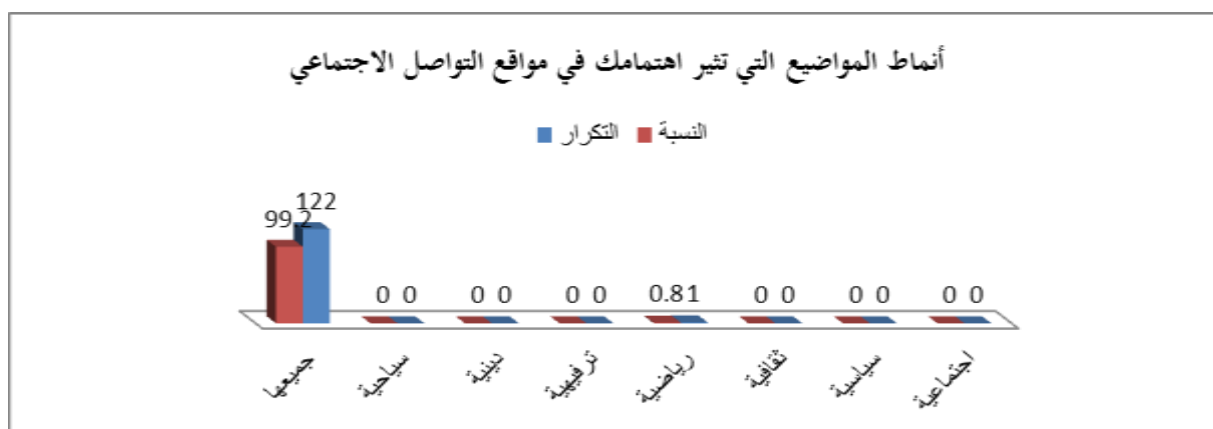
من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الأفراد اتفقوا على أن الغرض من استخدامها هي الحصول على المعلومات والتسلية والترفيه بنسبة 31.7% و48% على عكس تكوين العلاقات الجديدة التي لم يختارها أي فرد من العينة

لأن أغلبية العينة بالغة ولا تهتم بتكوين علاقات جديدة أما بنسبة لتواصل مع الأهل والأصدقاء كانت نسبة متوسطة متمثلة بـ: 20.3%.

الجدول رقم 14: يوضح أنماط المواضيع التي تثير اهتمام في المواقع التواصل الاجتماعي

المجموع	جميعها	سياحية	دينية	ترفيهية	رياضية	ثقافية	سياسية	اجتماعية	
123	122	0	0	0	1	0	0	0	التكرار
100	99.2	00	00	00	0.8	00	00	00	النسبة

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي spss



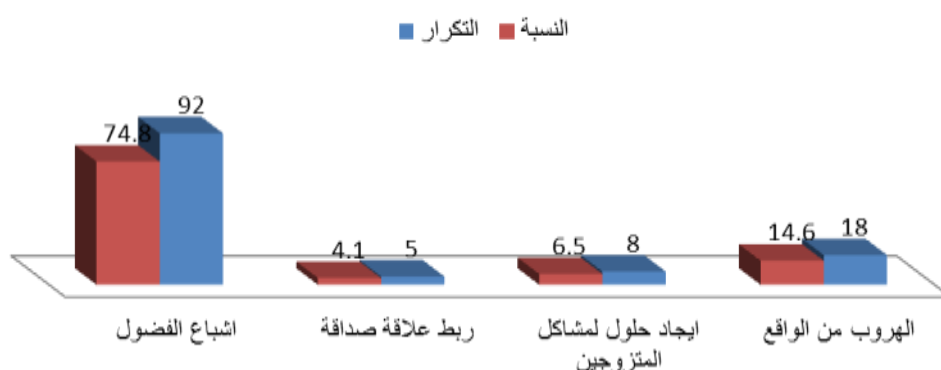
من خلال الجدول نلاحظ أن جميع الأنماط تم كافة أفراد العينة لذا تحصلت على أكبر نسبة متمثلة في 99.2% ما عدا الرياضة أخذت نسبة 0.8%.

الجدول رقم 15: يوضح الإشاعات التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي

المجموع	اشباع الفضول	ربط علاقة صداقة	ايجاد حلول لمشاكل المتزوجين	الهروب من الواقع	
123	92	5	8	18	التكرار
100	74.8	4.1	6.5	14.6	النسبة

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي spss

الاشباع التي تحققها لك مواقع التواصل الاجتماعي



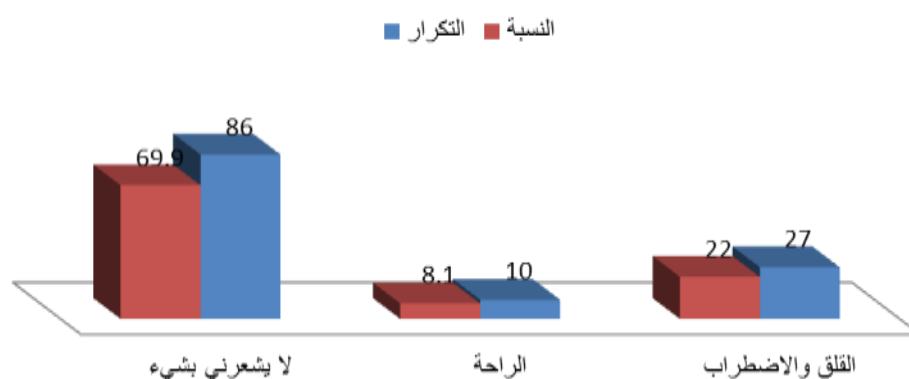
من خلال الجدول نلاحظ أن اشباع الفضول كان له النصيب الأكبر عند أفراد العينة بنسبة 74.8% على عكس الهروب من الواقع وإيجاد حلول لمشاكل المتزوجين وربط علاقة صداقة بنسب على التوالي: 14.6% و 6.5% و 4.1% لأن أغلبية الأوقات نستخدم المواقع لغرض تساؤلات تصادفنا في حياتنا اليومية.

الجدول رقم 16: يوضح عدم تصفح مواقع التواصل الاجتماعي لفترة بماذا يشعر

المجموع	لا يشعرني بشيء	الراحة	القلق والاضطراب	
123	86	10	27	التكرار
100	69.9	8.1	22	النسبة

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي SPSS

عدم تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي لفترة يشعر ب



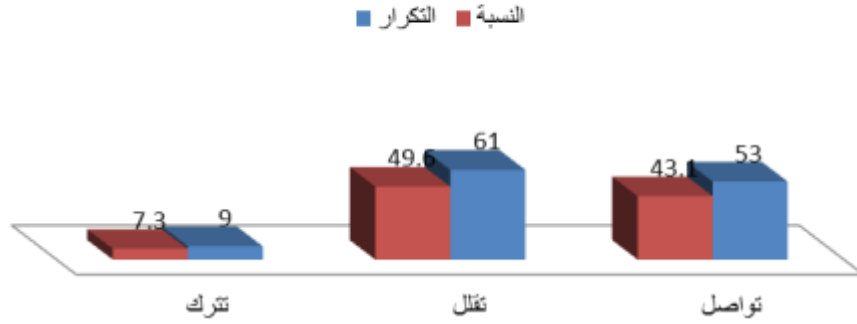
من خلال الجدول نلاحظ أن هناك فئة لا تهتم بتواصل الاجتماعي إذا ابتعدت عليه لفترة مقدرة بنسبة 69.9% على عكس بعض الأفراد الذين إذا ابتعدوا على هذه المواقع يشعرون بالقلق والاضطراب بنسبة 22% وهذا يعود بسبب تعودهم على استخدامها أو لأسباب أخرى.

الجدول رقم 17: يوضح هل مستقبلا ستواصل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المجموع	تترك	تقلل	تواصل	
123	9	61	53	التكرار
100	7.3	49.6	43.1	النسبة

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي spss

تواصل مستقبلا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي



من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة سيقللون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 49.6% و 43.1% سيواصلون استخدامها أي أن فيهم من متعلق بها وفيهم من يخدم مصالحهم وفيهم ما لا يستفيد منها.

4-1-2: محور أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الأسري للزوجين

في هذا المحور سنقوم بمعرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الأسري للزوجين فيما يلي:

الجدول رقم 18: يوضح أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الأسرية للزوجين

المجموع	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		المحور	
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
100	123	7.3	9	30.9	38	19.5	24	34.1	42	8.1	10	مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير على حياتك الزوجية
100	123	17.9	22	39	48	22	27	18.7	23	2.4	3	أثر استخدامك لمواقع التواصل

												الاجتماعي على حياتك الزوجية بشكل سيء وكان سبب في مشاكل وخلافات
100	123	26	32	48.8	60	16.3	20	7.3	9	1.6	2	تمهل واجباتك الزوجية من أجل قضاء وقت أطول لاستخدامها
100	123	15.4	19	43.9	54	15.4	19	22	27	3.2	4	تشك أن تفاعلك مع الأزواج قد قل منذ بداية استخدام مواقع اجتماعي
100	123	17.9	22	42.3	52	17.9	22	17.1	21	4.9	6	يشكو الزوجين بسبب الوقت طويل الذي يقضى مع مواقع الاجتماعي
100	123	7.3	9	30.9	38	28.5	35	30.9	38	2.4	3	ترى أن استخدامك لمواقع الاجتماعي يؤثر بشكل ايجابي على التوافق الزوجي
100	123	4.1	5	22.8	28	13	16	53.7	66	6.5	8	ترى أن استخدام لمواقع الاجتماعي تساعدك في كيفية التعامل مع الطرف الأخر
100	123	8.9	11	30.1	37	37.4	46	21.1	26	2.4	3	عند استخدامك لمواقع

											الاجتماعي أترى أن مشاكلك وخلافاتك الزوجية قد نقصت	
100	123	5.7	7	36.6	45	28.5	35	24.4	30	4.9	6	ترى أن استخدام مواقع ت الاجتماعي يكون كفيل بتقوية توافق الزوجية

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أغلبية أفراد العينة موافقون على ان مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير على الحياة الزوجية بنسبة 34.1% و اقل في غير موافق بشدة بنسبة 7.3% , كما أن ليس لها أثر على الحياة الزوجية عند استخدامها كانت بنسبة 39% , بينما كانت غير موافق بنسبة 48.8% على إهمال الواجبات الزوجية من أجل قضاء وقت أطول لاستخدامها , وعدم موافقة الأزواج على أن التفاعل قد قل منذ بداية استخدام لهذه المواقع بنسبة 43.9% , وعند استخدام مواقع التواصل يشكو الزوجين من الوقت الطويل الذي يقضى بنسبة غير موافق 42.3% , و تساوت الآراء في نسبة استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل إيجابي على التوافق الزوجي بسبة 30.9% بين موافق و غير موافق , و أن استخدام المواقع التواصل الاجتماعي تساعدهم في كيفية التعامل مع الطرف الآخر حيث أجمعت نسبة موافق ب: 53.7% , كما أوضح أفراد العينة أنهم اتخذوا قرارا محايدا بأن مشاكلهم وخلافتهم قد نقصت عند بداية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 37.4% , و أغلب نسبة 36.6% غير موافق بالإيجابيات على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يكون كفيل بتقوية توافق الزوجين .

كما توصلت الدراسة بأن مشاكلهم وخلافتهم قد نقصت عند بداية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

2- مناقشة نتائج الدراسة:

محور: عادات وأنماط تصفح الزوجين لمواقع التواصل الاجتماعي

- ومن خلال عرض الجدول رقم 9 يمكن تفسير ذلك بان المتعة التي يشعر بها المستخدمون وقت استخدامهم للمواقع ومشاركة أسرهم وآراءهم لا يجعلهم يعيرون أهمية الوقت المستغرق في تصفح المواقع تطابقه مع النتيجة التي توصلت اليها نوماً في دراستها حيث توصلت ان اغلبية أفراد العينة يستغرقون أكثر 3 ساعات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تناسب مع وقت الفراغ.

- من خلال عرض النتائج الجدول رقم 11 يمكن ان نرجع سبب تفضيل مكان الاستخدام هو البيت وهنا تشابهت مع دراسة (بن عبود نسرین الموسومة) للراحة والخروج من جو العمل. و هذا راجع استخدام غالبية الباحثين من البيت الى الانتشار الواسع للإنترنت و زيادة عدد المشتركين من منازلهم و هذا ما تؤكد عليه الإحصائيات التي قامت بها شركة اتصالات الجزائر حيث بلغ عدد المشتركين للإنترنت ذو التدفق السريع من 56000 في 2005 الى 130.9454 في مارس 2014 إضافة مع انتشار الإنترنت شبكة الجيل الجديد من نوع MSAN تم تشغيل 682544 خط من بينهم 50% تخص الإنترنت ذو التدفق السريع + ADSL حيث 60% من مشتركين يستفيد من خدمة الإنترنت ذو التدفق السريع

- من خلال عرض نتائج الجدول رقم 12 يمكن ان نرجع سبب تفضيل الباحثين لاستعمال الهاتف النقال على غير الوسائل في الاطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي كونه سهل الاستعمال وخفيف وصغير الحجم وسلس في الاستخدام ناهيك على سعره المنخفض ولا يفرض وضعية جلوس معينة بل الشخص هو الذي كيف جلسة كيفما يشاء وقد توافقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (saida sultana)

Social Networking Sites (SNS) and Family Relationship: A Study on
Youths of Dhaka City

- من خلال عرض نتائج الجدول رقم 13 يمكن ان نرجع سبب اجتماعهم في خيار التسلية والترفيه الى الابتعاد قليلاً عن المسؤولية او المشاكل الزوجية وتغير نمط الحياة اليومية.

من خلال ما تمّ عرضه في الجدول رقم 16 اظهرت النتائج ان غالبية الباحثين لا يشعرون بشيء خلال عدم تصفحهم مواقع التواصل الاجتماعي لفترة وذلك راجع لمسؤولياتهم

من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم 17 اظهرت النتائج ان اغلب افراد العينة سيقبلون مستقبلا من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهنا اتفقت مع دراسة مريم نزيهان نومار

مناقشة نتائج محور: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الاسري

من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم 18 اظهرت النتائج ان مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير على حياة الزوجين وهذا ما اكدت عليه نزيهان نومار في دراستها

من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم 18 اظهرت النتائج ان معظم المبحوثين لا يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على حياتهم الزوجية بالشكل السيء الذي يسبب لهم المشاكل والخلافات وذلك لوعيهم وعزيمتهم على التقليل من استخدامها

من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم 18 اظهرت النتائج ان غالبية المبحوثين غير موافقين على اهمال واجباتهم الزوجية من اجل قضاء وقت أطول في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لوعي الأزواج بالمسؤولية المكلفة لكل طرف وعدم الاخلال بها وهنا تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة saida sultana

أظهرت النتائج من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم 18 أنّ معظم افراد العينة غير موافقين في ان تفاعلهم قد قلل منذ بداية استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي على خلاف ما توصلت له دراسة نزيهان نومار في ان مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر في الاتصال المواجهي وفي تفاعل المستخدمين مع اسرهم الى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي

من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم 18 أظهرت النتائج ان اغلب المبحوثين لا يشكون بسبب الوقت الطويل الذي يبقيه الطرف الاخر على مواقع التواصل الاجتماعي حيث هنا تختلف مع نتائج دراسة بن عبود نسرين التي تؤكد ان مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر في الاتصال الاسري من خلال انزعاج الاسر من أبنائهم بسبب قضاء اوقاتهم في الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدلا من التفرغ للقضايا المهمة

من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم 18 اظهرت النتائج ان اغلب المبحوثين يرون ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساعدهم في كيفية التعامل مع الطرف الاخر على خلاف ما نتج في دراسة Saida sultana والتي اقرت ان الشبكات الاجتماعية لها تأثير كبير على انهيار العلاقات الأسرية من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم 18 بينت النتائج ان معظم افراد العينة محايدين اتجاه نقص مشاكلهم وخلافاتهم الزوجية عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في حين نتجت دراسة Okeibunor Ngozib ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يولد الصراع والتناقض للأزواج .

من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم 18 بينت النتائج ان اغلب المبحوثين لا يرون ان مواقع التواصل الاجتماعي كفيلة بتقوية التوافق بين الزوجين، كما ما نتج في دراستان التاليتان، دراسة Saida sultana والتي أكدت على تأثيرها في انخيار العلاقات الأسرية، ودراسة Okeibunor Ngozib أكدت ان مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر سلبا على الحياة الاجتماعية.

نتائج الدراسة

أكدت الدراسة الميدانية والنتائج المتحصل عليها من قبل المبحوثين ان نسبة 76,4% يمثلها جنس الاناث على حساب الذكور في عينة الدراسة وهو راجع لتجاوب الاناث اكثر، كما اثبتت الدراسة بان اكبر فئة في العينة المبحوثة تتراوح أعمارهم من 25 الى 30 سنة بنسبة 44,7% وهذا راجع لإقبال فئة الشباب أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي، كما اتضح من خلال الدراسة بان اغلب المبحوثين مستخدمي مواقع التواصل دون عمل بنسبة 62,6% وأكدت الدراسة بنسبة 74,3% ان اغلب المبحوثين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ذوي مستوى جامعي، وأثبتت الدراسة ان اكبر فئة في العينة المبحوثة ينتمون الى المستوى المتوسط بنسبة 69.8% بالنسبة لمحور عادات وانماط تصفح الزوجين لمواقع التواصل الاجتماعي أكدت الدراسة ان أكبر نسبة من افراد العينة دائما ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ب: 44,2% ما بين ساعة الى 3 ساعات بنسبة 48% في أوقات متفرقة وذلك بأغلب نسبة تقدر ب: 74% في البيت بنسبة 98,4% باستعمال الهاتف الذكي حيث قدر ب: 96,9% التي تمثل غالبية افراد العينة.

وبالنسبة لإقبال الزوجين على مواقع التواصل الاجتماعي أكدت الدراسة ان افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بغرض التسلية والترفيه قدر ب: 48% وهي أكبر نسبة تليها الحصول على المعلومات ب: 31,7%، اما بخصوص أنماط المواضيع التي تثير اهتمام الزوجين على مواقع التواصل الاجتماعي فهي جميعها ب: 99,2% تليها الرياضية بنسبة 0,8% وذلك لإشباع الفضول حيث قدرة نسبه ب: 74,8% تليها الهروب من الواقع بنسبة 14,6%، و قد بينت نتائج الدراسة ان عدم تصفح افراد العينة مواقع التواصل الاجتماعي لفترة لا يشعروهم بشيء وقد قدر بأكثر نسبة تمثل في 69,9% كما يتوقع أنه 49,6% من افراد العينة سيقبلون مستقبلا من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

اما بالنسبة للمحور الخاص باثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الاسري للزوجين ،قد أظهرت النتائج الى ان 34,1% موافق على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الحياة الزوجية، و بنسبة 39% غير موافق على تأثيرها بشكل سيء وتسببها للمشاكل والخلافات في الحياة الزوجية ،إضافة الى ان قدرت بأكبر نسبة وهي 48,8% إنّ افراد العينة غير موافق على إهمال واجباتهم الزوجية من اجل قضاء وقت أطول في استخدامها، وان تفاعل الزوجين قد قلّ منذ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 43,9% هم غير موافق ،إضافة الى أنّ 42,3% من افراد العينة غير موافق على وجود شكوى بين الزوجين بسبب الوقت الطويل الذي يقضيه على مواقع التواصل الاجتماعي ،واكدت الدراسة بنسبة 30,9% موافق ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير إيجابي على التوافق للزوجين ،ويوافقون وبشدة في مساعدتهم كيفية التعامل مع الطرف الآخر وذلك بنسبة 53,7%، أمّا بخصوص نقص المشاكل الزوجية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قدرت ب: 37,4% وهي أعلى نسبة ،وآخرا قدرت ب: 36,6% من افراد العينة تمثلت في اعلى نسبة انهم غير موافقين على ان مواقع التواصل الاجتماعي كفيلة بتقوية التوافق الأسري للزوجين.

خاتمة

خاتمة:

لقد سعينا من خلال دراستنا هذه الى تناول موضوع أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الزوجين في الاسرة محاولين بذلك الكشف عن هذا الاثر من خلال الدور الكبير الذي تلعبه هذه المواقع في تحقيق التوافق الزوجين.

فمواقع التواصل الاجتماعي لها أثر كبير على التوافق الزوجين، فهي تتيح لهم التواصل مع الطرفين الذين يعيشون بعيدا على بعضهم البعض في حال العمل البعيد، الى أنّها تساعدهم على معرفة أخبار أسرهم واصدقائهم وكذلك الاطلاع على ما يجول في العالم من صور وفيديوهات.

وبالرغم من السلبيات التي تحتوي عليها هذه المواقع فهي الوسيلة الإعلامية البارزة، ولا يمكن الاستغناء عنها لكن يمكن أن تكون مفيدة جدا إذا عرفت كيف تحسن استغلالها والتّمسك بايجابياتها وتفادي سلبياتها. كإجابة على اشكالية دراستنا نجد أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير على التوافق الزوجين حين يلعب دورا هاما في لتوافقهم.

قائمة المراجع ومصادر

قائمة المراجع ومصادر

أ- الكتب

- 01- إبراهيم مرسي، كمال، الأسرة والتوافق الأسري، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2008
- 02- أحمد عبد المطيف أبو أسعد، الارشاد الزوجي والأسري. ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- 03- الحسين بن حسين السيد، معايير اختيار شريك الحياة وأثرها على التوافق الزوجي، ط1، جمعية المودة الاسرية، المملكة العربية السعودية، 2015.
- 04- . بسام عبد الرحمان الشاقبة، نظريات الاعلام، دار أسامه لنشر وتوزيع، عمان 2014.
- 05- حسن الداھري، صالح، اساسيات الارشاد الزوجي والاسري، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 06- حسين محمود صقيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015م.
- 07- حسين محمد جواد الإيوري: منهجية الباحث العلمي مراحل بناء المهارات البحثية، دار صادق الثقافية للنشر والتوزيع، ط1.
- 08- حسين محمد هشمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار اسامة لنشر والتوزيع الأردن_عمان 2015.
- 09- خالد يوسف المقداوي، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها النفسية والاجتماعية، الاقتصادية، الدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013م.
- 10- سعيد حسني العزة، الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية، القاهرة مكتبة الخزناجي للنشر، 2000.
- 11- شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسة الاعلامية، الدار المصرية اللبنانية القاهرة , 2015.
- 12- صلاح محمد عبد الحميد: الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة لمنشر والتوزيع، مصر، 2012.
- 13- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015م.
- 14- عبد الرزاق، محمد الدليمي _الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية- ط1_ دار الثقافة للنشر والتوزيع -عمان- 2011. 25.

- 15- على خليل شقرة: دور الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة لنشر والتوزيع عمان 2014.
- 16- علي ربيحي محمد_ ثورة الاتصال والمستقبل _دار اليمامة للنشر والتوزيع_ط1-بيروت-عمان.
- 17- غازي عناية: منهجية إعداد البحث العلمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2008
- 18- فاطمة عوض صابر، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية, 2002.
- 19- قيصر، عبد القادر، الاسرة المتغيرة في المجتمع المدينة العربية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1999.
- 20- كتور حسن عماد مكاوي، د. ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية القاهرة 1998، ط1.
- 21- ماهر عودة الشمالية وآخرون _تكنولوجيا الاعلام والاتصال_ دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع_ط1-الأردن-2015.
- 22- ماهر عودة الشمالية وآخرون-تكنولوجيا الاعلام والاتصال-دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ط1-عمان الأردن-2015.
- 23- محمد خضر _الاعلام والمعلومات والانترنت_ دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع _الطبعة 1 _2015_الاردن.
- 24- محمد عبد العزيز الجبران: البحث الإعلامية أسماء أساليبها مجالاتها، مكتبة الملك فهد الوطنية , الرياض 2004.
- 25- منال هلال المزاهرة: بحوث الإعلام والأسس والمبادئ، كنوز المعارف، ط1، الأردن، عمان 2011.
- 26- مصطفى فهمي، التوافق الشخصي والاجتماعي، مكتبة الخزناجي للنشر، القاهرة، 2005.

ب . المذكرات:

- 01 السعيد الغول السعدي، مطبوعة العينات وأنواعها، جامعه العربي بن مهدي، أم البواقي، السنة الجامعية 2018/2019.
- 02 أميرة عبد الكريم مرام، التوافق الصحة النفسية، ماجستير صحة نفسية، قسم العلوم التربوية والنفسية / المرحلة الرابعة.

- 03 تباوي صليحة_ استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية
_دراسة على عينة أبناء مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بولاية الشلف ووهران _رسالة مكملة
لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري_ جامعة وهران_2014.
- 04 خديجة مرازقة_ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المؤسسة الإعلامية دراسة ميدانية على إعلامي
مؤسسة-الشروق نيوز الخاصة - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص:
اتصال وعلاقات عامة جامعة العربي بن مهدي -أم البواقي 2014_2015.
- 05 خولة لعبيدي، نعيمة جواد، استخدامات البناء الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك نموذجاً،
دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي المستخدم للفيس بوك، شهادة الماستر، معهد العلوم
الاجتماعية والإنسانية، مجال العلوم الاجتماعية،2012 2013.
- 06 سحارة نسرين _استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة دراسة ميدانية على الأزواج
المستخدمين للفاسبوك بالوادي_ مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في
العلوم الإسلامية_ 2016.
- 07 سوزان محمد إسماعيل، توقعات الشباب قبل وبعد الزواج وعلاقتها بالتوافق الزوجي ، رسالة دكتوراه غير
منشورة في علم النفس، جامعة عين شمس ،مصر، 1992.
- 08 عمار عون، التوافق الزوجي دراسة مقارنة بين الزواج المختلط الجزائري عربي و الزواج الأجنبي الجزائري ،
رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس، جامعة وهران ،الجزائر، 2014.
- 09 فاطمة بريك، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة
ميدانية بجامعة الوادي، شهادة ماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام واتصال
2013_2014.
- 10 محمد بن عبد الوهاب الفقيه كافي، أ. حاتم على حيدر الصالحي، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على
القيم الاجتماعية والأسرية للشباب العربي، جامعة الامام محمد بن مسعود الإسلامية، كلية الاعلام
جامعة صنعاء اليمن، المطبوعات العامة المحكمة للكرسي لعام 2016م.
- 11 ميمونة بنت يعقوب بن عدي الهنائية، بعض العوامل المسهمة في سوء التوافق الزوجي كما يدركها
القائمون على لجان التوافق و المصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط (رسالة ماجستير غير
منشورة في الإرشاد النفسي)، جامعة نزوى، اليمن، 2023.

ت . مجلات :

1. احمد على الزواهره وصهيب خالد التخايينة، التوافق الاسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الاحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة التربية جامعة الأزهر، القاهرة، العدد193، 2022.
2. الجليلاني بن الحاج يحيى، بلحسن البليش، علي بن هادية، القاموس الدراسي، د. سراس للنشر، تونس 1981/12/19
3. إيمان لعفيفي، العوامل المؤثرة في تحقيق التوافق الزواجي، مجلة المعيار، مجلد44، العدد55، 2020
4. بشرى جميل الراوي _ دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير _ كلية الاعلام جامعة بغداد _ العدد18_مجلة الباحث الإعلامي.
5. حامد سعيد الجبر واخرون: واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات التربية السياسية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 176 ج2، 2317.
6. حليلة مزغراني _ صارة حمري _ إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الشخصي والاسري لدى الطالب الجامعي _ مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية لمجلد:(5) العدد: (2)_2020.
7. حنان بشتة، نعيم بوعموشة، الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، جامعة جيجل، المجلد3، العدد2، 2020.
8. حنان يوسف، مصطفى على سيد عبد النبي، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد 23 يوليو 2019.
9. خيرة محمدي، شبكة التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية، مجلة محكمة الإعلامية والاتصالية، العدد 11.
10. رياض شتوح-الإشكالية القانونية المرتبة عن استخدام الاعلام الجديد _الملتقى الدولي الثاني _جامعة خيضر _بسكرة-2014.
11. ساطي فايز العمرو، اسماعيل نزال، قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة أحمد ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ،العدد19، 2022.

12. سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني (بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني بالمملكة العربية السعودية)، المركز الدولي للأبحاث والدراسات، 2435.
13. علاء الدين محمد عفيفي المليحي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي في إدارة سمعة الشركات - شركة الهاتف النقال زين اسيا سيل نموذجاً، مجلة ادب الفراهدي، عدد 28، جامعة تاكرين، العراق، 2317.
14. عماد لبسيس، التوافق الزوجي وعلاقته بالتوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بولايتي ورقلة وأدرار الجزائر، المجلة المغربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، المجلد 12، العدد 01.
15. عياد أسماعيل صالح، حسن والي شيبال، اساليب الحياة و علاقتها بالتوافق الاسري لدى معلمي مرحلة الدراسة الابتدائية، مجلة أبحاث البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد 39، العدد 4، 2014.
16. عيساني الطيب رحيمة. (2015) مستخدمو الشبكات الاجتماعية في الوطن العربي: قراءة في الأرقام والمؤشرات. المجلة الجزائرية للاتصال. العدد 23.
17. فاطمة الزهراء عماري: استخدام القنوات التلفزيونية الإخبارية التفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة مسحية لعينة من صفحات الفيس بوك بي بي سي وفرانس 24، 2012_ جامعة الجزائر_مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية 2016.
18. مصطفى سحاري وخير الدين بوهدة_ تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العائلات الأسرية-دراسة ميدانية على عينة من الأسر في ولاية المدية- من جانفي إلى جوان 2018 جامعة المدية، الجزائر_ المجلد 15 / العدد: 01_مجلة البحوث والدراسات العلمية
19. نادية فرحات، تأثير المشكلات الاسرية على التوافق الاسري، مجلة الاسرة والمجتمع، العدد 1، 2021.
20. نوال قاسم عباس العامري، التوافق الاسري وعلاقته بالصحة النفسية للطلاب الجامعي، مجلة كلية الاداب، جامعة بغداد، العدد 69-70.
21. نوال قاسم عباس العامري، التوافق الاسري وعلاقته بالصحة النفسية للطلاب الجامعي، مجلة كلية الاداب، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ال عدد 29-30.

22. كاوجة محمد الصغير، تمثلات التوافق الزوجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية والخلافات الزوجية، دراسة ميدانية مقارنة بين النساء العاملات وغير العاملات بالمجال العمراني لولاية الأغواط،، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16، 2014.

ث . قواميس

1-محمد، در ، أهم مناهج و عينات و أدوات البحث العلمي , مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية – مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع –الجزائر, ع 9 , 2017شهر 1.

ج . ملتقيات

1-منال محمد بن حمد الناصر _تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والاسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الالكترونية بمدينة الرياض _مجلة البحث العلمي في التربية _العدد 20_2019.

ح . الأبحاث

- 1- أحمد بن مرسللي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال.
- 2- سميرة محمد حسين: دراسة منهج البحث العلمي (بحوث الإعلام)، عالم الكتب، القاهرة 2006.
- 3- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم اكتب، القاهرة 2004.

خ . مواقع الكترونية:

AHLAM BEY ;constantine3.blogspot.com , نظرات الاعلام و الاتصال , نظرية الاستخدامات و الإشاعات , الثلاثاء 10 ديسمبر 2013,

ملاحق



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
التخصص: سمعي بصري

استمارة استبيان حول:

تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الأسري بين الزوجين دراسة ميدانية على عينة من الأزواج لبلدية الدبيلة

- في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر حول الموضوع الموضح اعلاه يشرفنا ان نقدم اليكم هذه الاستمارة البحثية للإجابة على تساؤلاتها التي تتخذ لأغراض البحث العلمي كما نعدكم ان كل ما ستدلون به من تصريحات ستبقى سريه شكرا لتعاونكم وتقبلوا منا كل الاحترام والتقدير ونرجو منكم في الاخير قرأتها بتمعن ثم الاجابة بوضع علامة (X) في الاخانة المناسبة.

اشراف :

اعداد:

- حمزة قدة

- لمادي اسماء

- خزان الصالحة

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن: أقل من 20 سنة ما أكثر من 21 و 30 سنة
- ما بين 31 و 40 سنه من 41 الى أكثر
- 3- الحالة الوظيفية: عامل غير عامل عامل يومي
- 4- مستوى التعليمي: جامعي ثانوي متوسط ابتدائي

- اجابة اخرى

المحور الثاني: عادات وانماط تصفح الزوجين لمواقع التواصل الاجتماعي

- 5- ماهي درجة استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- دائما غالب احيانا نادرا
- 6- المواقع تستخدم بحجك أكبر؟
- فيس بوك انستقرام يوتيوب
- مواقع اخرى اذكرها:
- 7- كم عدد الساعات التي تستغرقها اثناء استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- أقل من ساعة ما بين الساعة و3 ساعات أكثر 3 ساعات
- 8- ماهي الاوقات المفضلة لاستخدامك مواقع التواصل الاجتماعي؟
- صباح مساء ليلا ليس هناك وقت محدد
- 9- ماهي الاماكن التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي؟
- البيت مكان العمل المقهى
- 10- ماهي الوسيلة التي تستخدمها في تصفحك لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- حاسوب جهاز لوحي هاتف ذكي كل هذه الوسائل

المحور الثالث: دوافع اقبال الزوجين على مواقع التواصل الاجتماعي

11- دوافعك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

التواصل مع الاهل والاصدقاء تكوين علاقات جديدة

الحصول على المعلومات التسلية والترفيه

12- انماط المواضيع التي تثير اهتمامك في مواقع التواصل الاجتماعي؟

اجتماعية سياسية ثقافية رياضية ترفيهية دينية
 جميعها

13- تتق بالمواضيع المنشورة الماركات المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي؟

كثيرا قليلا ابدا

14- الإشباع التي تحققها لك مواقع التواصل الاجتماعي؟

الهروب من الواقع إيجاد حلول للمشاكل المتزوجين ربط علاقة صداقة
 اشباع الفضول

15- عدم تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي لفترة يشعرك بـ؟

القلق والاضطراب الراحة الفراغ لا يشعرني بشيء

16- تواصل مستقبلا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

تواصل تقلل تترك

المحور الرابع: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الأسرية

للزوجين

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق	الأسئلة
					17-مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير على حياتك الزوجية؟
					18-أثر استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي على حياتك الزوجية بشكل سيئ وكان سبب في مشاكل وخلافات؟
					19-تهمل واجباتك الزوجية من اجل قضاء وقت اطول لاستخداما؟
					20-تشك ان تفاعلك مع الزوجة / الزوج قد قل منذ بداية استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟
					21-يشكو زوجك او زوجتك منك بسبب الوقت الطويل الذي تقضيه مع المواقع التواصل الاجتماعي؟
					22-ترى ان استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل ايجابي على العلاقة الزوجية ؟
					23-ترى ان استخدام المواقع التواصل الاجتماعي تساعدك في كيفية التعامل مع الطرف الآخر؟
					24-عند استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي أترى أنّ مشاكلك و خلافاتك الزوجية قد نقصت ؟
					25-ترى ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يكون كفيلا بتقوية التواصل والعلاقات الزوجية؟

